



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات

مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر

بعنوان

تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام دالة النتائج

CONAN et HOLDER

دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بسعيدة

تحت إشراف الأستاذ:

بدري عبد المجيد

من إعداد الطالبتين:

زادي حياة

دغباح العالية

السنة الجامعية

2025/2024

تشكرات

أحمد الله تعالى وأشكره بتوفيقه لي على إتمام هذا العمل، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس." و إقتداء بهذا الهدي النبوي اتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان "إلى الأستاذ بدري عبد المجيد" على ما أسداه لنا من نصح وتوجيه وإرشاد خلال إعداد هذه الدراسة، منك تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعنى، ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل.

أشكر الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا، والدينا حفظهما لي الله ورعاهما، زرعوا التفاؤل في دربي، وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك لهم مني كل الشكر.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أمدنا بيد العون والمساعدة من قريب أو بعيد. إلى كل أساتذة وإداريين كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (وَأَخِرْدَعُواهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات

حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة التعب،

ها انا اليوم اقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر،

فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد بعد الرضا ،

لأنك وفققتني على إتمام هذا العمل ...

اهدي هذا النجاح .الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها

واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها

الى القلب الحنون الى سرقوتي ونجاحي ومصباح دربي الى وهج حياتي (والدتي)

انا أهديكِ علماً وشهادة لكي .الى الذي زين اسمي باجمل الألقاب،

الى من علمني ان الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة

الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق

داعمي الاول في مسيرتي الى فخري واعتزازي (الوالدي)

الى ضلعي الثابت وامان أيامي

الى ملهبي ونجاحي الى من شددت عضدي بهم

فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الى خيرة أيامي و صفوتها

الى قرة عيني (أولادي وإخوتي) اهدي هذا الانجاز وثمره نجاحي

الى عائلتي...الاساتذتي... "❤️...ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما

حققنا الغايات الا بفضلته فالحمد لله رب العالمين"

الاهداء

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البدء والختام
لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات،
لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يستر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه
اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحه اولاً ابنتت بطموح وانتهت بنجاح
ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية مرحلة البكالوريوس
دمتم لي سنداً لا عمرله وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي
الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره ابداً
والذي بذل جهد السنين من اجل ان اعطي سلالمة النجاح
الى من احمل اسمه بكل فخرا الى من حصده الاشواك عن دربي
ليمهده لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح
انا اتممت وعدي واهديته اليك " حبيبي وقودتي ابي الغالي "
اهدي تخرجي إلى جنة الله في الأرض : الى من علمتني الاخلاق قبل الحروف
إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة الى الداعمة الأولى في حياتي واليد الخفية
التي أزالته عن طريقي الاشواك والمصاعب اهدي تخرجي لامي ثانية ورفيقة
دربي وسندي في الحياة " جدتي " اهدي تخرجي الى ملهبي نجاحي
من ساندي بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهداً
لي الطريق زارعاً الثقة والإصرار بداخلي، سندي والكتف الذي استند عليه دائماً
لطالما كانوا الظل لهذا النجاح " إخوتي " ،
ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله ، ها هو اليوم العظيم هنا اليوم
الذي أجريت وسنوات الدراسة الشاقة حالمه فيها حتى توالته بمنه وكرمه لفرحة التمام،
الحمد لله الذي به خيراً واملأ الا وأغرقتنا سروراً وفرحاً

دغباج العالفة

الفهرس

	الإهداء
-	الشكر و التقدير
I	الملخص
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
أ	المقدمة العامة
01	الفصل النظري: التأصيل النظري للتحليل المالي
01	تمهيد
02	المبحث الأول: التحليل المالي وتطوره التاريخي
02	المطلب الأول: نشأة و تعريف التحليل المالي
03	المطلب الثاني: أدوات وأهمية التحليل المالي
06	المطلب الثالث: دور المحلل المالي
06	المبحث الثاني: تحليل النسب المالية
06	المطلب الأول: دراسة النسب المالية
09	المطلب الثاني: دراسة المؤشرات المالية
10	المطلب الثالث: رؤوس الأموال العاملة
14	المبحث الثالث: التدفقات النقدية والخزينة
14	المطلب الأول: دراسة التدفقات النقدية
22	المطلب الثاني: دراسة الخزينة
25	المطلب الثالث: تفسير الأدوات التحليل المالي في المؤسسة الإقتصادية
28	خلاصة الفصل النظري

29	الفصل التطبيقي: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER
29	تمهيد
30	المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بسعيدة
30	المطلب الأول: تقديم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته
33	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
41	المطلب الثالث: آلية تسيير المخزونات
45	المبحث الثاني: التحليل المالي لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة
45	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة
56	المطلب الثاني: التحليل المالي الأفقي للقوائم المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بسعيدة
57	المطلب الثالث: التحليل المالي العمودي للميزانيات المالية المختصرة لمؤسسة الاسمنت
59	المبحث الثالث: تقديم الدراسة و عرض نتائجها
59	المطلب الأول: التطرق الى دالة النتائج CONAN et HOLDER
62	المطلب الثاني: تحليل الميزانيات المالية لمؤسسة الاسمنت بسعيدة
69	المطلب الثالث: تطبيق دالة النتائج conan et holder على الميزانيات المالية لمؤسسة الاسمنت بسعيدة
72	خلاصة الفصل التطبيقي
73	الخاتمة العامة

75	قائمة المراجع
78	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

18	الجدول رقم (01) : جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة
20	الجدول رقم (02) : تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير مباشرة
45	الجدول رقم (03) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-
49	الجدول رقم (04) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-
50	الجدول رقم (05) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الخصوم-
52	الجدول رقم (06) : جدول النتائج لمؤسسة الاسمنت (2019-2022)
56	الجدول رقم (07) : التحليل المالي الأفقي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت
57	الجدول رقم (08-01) : التحليل المالي العمودي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت-جانب الأصول-
58	الجدول رقم (08-02) : التحليل المالي العمودي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت-جانب الخصوم-
60	الجدول رقم (09) : احتمالات الإفلاس حسب قيمة Z
61	الجدول رقم (10) : عرض الميزانيات المختصرة لسنوات (2019-2023)
62	الجدول رقم (11): رأس المال العامل الدائم خلال سنوات (2019-2023)

63	الجدول رقم(12) : احتياجات رأس المال العامل لسنوات (2019-2023)
63	الجدول رقم (13): خزينة المؤسسة لسنوات (2019-2023)
65	الجدول رقم (14) : تكاليف المؤسسة خلال فترة 2019-2023
67	الجدول رقم (15) : نسبة اعباء الاهتلاكات من القيمة المضافة للسنوات 2019-2023
68	الجدول رقم (16) : نسبة المستخدمين من القيمة المضافة
69	الجدول رقم (17) : مختلف النسب التي تعتمد عليه دالة النتائج conan et holder
71	الجدول رقم (17) : قيمة Z
34	الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة
37	الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لمديرية الموارد البشرية
41	الشكل رقم(03): مخطط يبين الهيكل التنظيمي للمصلحة التقنية
50	الشكل رقم (04) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-
51	الشكل رقم (05) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الخصوم-

قائمة الأشكال

34	الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة
37	الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لمديرية الموارد البشرية
41	الشكل رقم(03): مخطط يبين الهيكل التنظيمي للمصلحة التقنية
50	الشكل رقم (04) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-
51	الشكل رقم (05) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الخصوم-

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية بالاعتماد على القوائم المالية بالاعتماد من القوائم المالية و ذلك انطلاقا من المؤشرات المالية المتحصل عليها بعد تحليل القوائم المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة خلال الفترة الممتدة من 2019 الى غاية 2023 و ذلك باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER .
و قد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها الوضعية المالية للمؤسسة جيدة و أدائها المالي أكثر من المقبول .

الكلمات المفتاحية :

تحليل المالي - النسب المالية- رؤوس الأموال العاملة- التدفقات النقدية - دالة النتائج

Abstract :

This study aims to determine the financial position of an economic institution based on financial statements. This is based on financial indicators obtained after analyzing the financial statements of Cement Company in SAIDA city for the period from 2019 to 2023, using the CONAN ET HOLDER results function.

We reached several conclusions, the most important of which is that the financial position of the institution is good and its financial performance is more than acceptable.

Keywords:

Financial analysis - Financial ratios - Working capital - Cash flows - Results function

المقدمة العامة

المقدمة العامة

يشهد العالم العديد من التطورات التي أثرت بشكل كبير على نمط و اتجاهات العالقات في العديد من المجالات ،منها الاقتصادية والاجتماعية و غيرها ،و لقد سايرت تلك التطورات الراهنة وأصبحت نشاط خدما يهتم بتوفير المعلومات الأطراف المختلفة سواء كانت الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع الوحدة الاقتصادية ،و التأقلم مع تغيرات لتضمن استمراريتها ،و حتى تتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها فهي بحاجة إلى قياس و تقييم نتائجها أو بالأحرى تقييم أدائها خاصة منه المالي ،وهذه النتائج و الأهداف التي تبينها القوائم المالية الختامية للمؤسسات مل تعد قادرة على تقديم صورة حقيقية عن الوضعية المالية لها دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي الذي يعتبر أمرا ضروريا و أداة يستعملها العديد من الأطراف العالقة بالمؤسسة ،فهو الأهم كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة و فهمها من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة و من أجل الكشف عن نقاط قوة و ضعف السياسات المالية المطبقة داخل المؤسسة و تقييم أدائها المالي .

يعتبر التحليل المالي علم من العلوم الاقتصادية الحديثة والذي له قواعد ومعايير وأسس تهتم بجمع البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية وبعد ذلك ترتيبها وتبويبها، ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية وتحليلية دقيقة بهدف إيجاد الروابط الموجودة بينها، ثم تفسير النتائج المتوصل إليها خلال فترة زمنية معينة والبحث عن أسباب مجيئها على هذا النحو، وذلك بغرض الاطلاع على حقيقة المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية قيد الدراسة، وتشخيص وضعيتها المالية واكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية المنتهجة لدى إدارتها، بعد ذلك وضع الحلول المناسبة وتقديم التوصيات اللازمة لتدارك الجوانب السلبية بغرض تحسين مستوى الأداء والتوازن المالي لهذه المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب.

كما اكتسب موضوع التحليل المالي حيزا مهما، ومت اعتبره ضرورة أساسية للتخطيط المالي السليم، وازدادت أهميته أكثر في ظل تعقد وتوسع بيئة الأعمال في عالمنا المعاصر؛

المقدمة العامة

حيث أصبح التحليل المالي أداة تساهم بشكل فعال في تفسير وتحليل وتسيير الموارد و الاستخدامات في المؤسسة. كما سهلت أدوات التحليل المالي على المحلل المالي عملية تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مما أصبح من الممكن الحكم على كفاءة الإدارة في استغلال مواردها، وتحديد نقاط القوة والاختلالات في بيئتها الداخلية، ودراسة سيولتها و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها والعديد من التسهيلات الأخرى . يعد تشخيص الوضعية المالية الركيزة الأساسية في تحقيق هدف النمو واستمرارية المؤسسة؛ مما يساعد صناع القرار في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ويصاحبها اتخاذ الاجراءات الضرورية لتجنب الالتزامات المالية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة مستقبلا.

للتحليل المالي مجموعة من الأدوات متمثلة في النسب والمؤشرات التي يستعين بها مستخدموها من متخذي القرار المالي أو من لديه عالقة بالمؤسسة، حيث ال تقتصر أهميته على البيئة الداخلية للمؤسسة فحسب بل تتعدى ذلك إلى البيئة الخارجية لها من شركاء ومساهمين وبنوك ومستثمرين، لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على معلومات وافية وكافية عن هذه المؤسسة ومدى صحة مركزها المالي، لذا يعتبر التحليل المالي بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية ولمختلف المتعاملين معها صمام أمان والأكثر فائدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة وفي الوقت المناسب من خلال اعتماد جمع البيانات والمعلومات المالية عن المؤسسة قيد الدراسة وترتيبها وتحليلها بعد ذلك اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة في الوقت المناسب.

الهدف من التحليل المالي هو تسليط الضوء على واقع الشركة باستخدام البيانات الرقمية الموحدة مثل الإقرار الضريبي. وبناء على ذلك، تم إجراء هذه الدراسة بالاعتماد على المعلومات المتعلقة بماضي الشركة. ومع ذلك، يجب أن تسلط هذه الدراسة الضوء على مستقبل الشركة من خلال تحديد الاختلالات الحالية التي قد تؤدي إلى صعوبات مستقبلية كبيرة. فإذا كان التحليل يعتمد على بيانات رقمية (الميزانية العمومية، بيان الدخل)، فيجب وضع أي دراسة

المقدمة العامة

في سياق الشركة من خلال مرحلة من حياة الشركة (مرحلة الإنشاء، مرحلة التطوير، مرحلة استغلال الاستثمارات التي تمت، الخ.) و البيئة الاقتصادية و القطاع الاقتصادي والمكان في الصناعة. كما سيتعين دائماً مقارنة البيانات الخام بهذه البيانات المحاسبية الإضافية. ستكتشف أنه لا يوجد هيكل مالي واحد بل عدة هياكل مالية صحية اعتماداً على القطاعات الاقتصادية والمراحل المختلفة في حياة الشركة.

الإشكالية الرئيسية:

بناءً على المعلومات المقدمة، وبالنظر إلى أهمية دراستنا تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام دالة النتائج: دراسة حالة بمؤسسة الاسمنت بسعيدة. ومن هذا نطرح الإشكالية الرئيسية:

ما مدى مساهمة دالة النتائج CONAN et HOLDER في تحليل الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة؟

محاولة منا لإجابة عن إشكالية الدراسة نورد مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماذا نقصد بتحليل الوضع المالي للمؤسسة؟
 - ما هي الأدوات و المؤشرات المالية المستخدمة لتحليل الوضع المالي للمؤسسة؟
 - ما مدى فعالية تطبيق دالة النتائج CONAN et HOLDER في تحليل المالي في مؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة ؟
- فرضية الدراسة:

تساهم تطبيق دالة النتائج CONAN et HOLDER في معرفة الوضع المالي الحقيقي

في مؤسسة الاسمنت بولاية الدراسة

المقدمة العامة

مبررات اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى ما يلي:

- ◀ ملائمة الموضوع لتخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات؛
- ◀ الحدائة النسبية للموضوع والأهمية الاستراتيجية له في مجال تسيير المؤسسات؛
- ◀ أهمية الدراسة التي تناولت هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ◀ التعرف على طبيعة التحليل المالي و نشاط المحلل المالي .
- ◀ التعرف على أدوات و مؤشرات المستعملة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

- ◀ التعرف على الوضع المالي في مؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
- ◀ تطبيق دالة النتائج لمعرفة الوضع المالي الحقيقي خلال فترة الدراسة في مؤسسة الاسمنت بولاية عيدة

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال:

- ◀ حيوية الموضوع الذي تتناوله، فالتحليل المالي له أهمية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية
- ◀ إظهار الاتجاه الحديث الذي تسلكه المؤسسة الاقتصادية، باعتمادها على الأدوات و المؤشرات المالية لمعرفة الوضع المالي لها .
- ◀ المجال الذي تجري فيه الدراسة هو مؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة، وهو على درجة عالية من الأهمية، وعليه فالاهتمام بتحليل الوضع المالي يساعد على معرفة النشاط المالي للمؤسسة على القصير و البعيد.

المقدمة العامة

حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة في:

الحدود الموضوعية:

ركزت هذه الدراسة على دراسة الأدوات و المؤشرات المالية (النسب المالية، نسب النشاط، رؤوس الأموال العاملة، تدفقات الخزينة، دالة النتائج) بمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة.

الحدود المكانية :

تمس الدراسة الميدانية إحدى الشركات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة.

الحدود الزمنية

أجريت الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2025/2024 (أفريل 2025)

منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها قصد الوصول إلى نتائج محددة. كما اعتمدنا على المنهج التاريخي فيما يتعلق بالجزء النظري من الدراسة، وهذا بتتبع مختلف المفاهيم و الأدوات و المؤشرات ، كما استخدمنا منهج دراسة الحالة والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، حيث استخدم المنهج الأول لأجل التعمق والوصول إلي تعميمات متعلقة بالحالة المدروسة، وهذا من خلال إسقاط الجانب النظري للدراسة على مؤسسة اقتصادية جزائرية، أما المنهج الثاني فقد اعتمد على الوثائق الداخلية للمؤسسة من ميزانيات المالية و جدول النتائج خلال الفترة 2019-2023.

المقدمة العامة

أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات للحصول على البيانات والمعلومات، أهمها الكتب والمذكرات والمجلات المتخصصة وشبكة الانترنت، هذا فيما يخص الجانب النظري للدراسة.

أما الجانب التطبيقي والذي يعكس الدراسة الميدانية فتم الاعتماد على الميزانيات المالية كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى الوثائق والسجلات المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة، كما تم تطبيق دالة النتائج لـ conan et holder .

الدراسات السابقة : هناك عدة دراسات لها علاقة بالموضوع ، اكتفينا فقط بدراستين لهما علاقة كبيرة بدراستنا و هما :

➤ **اليمين سعادة،** سنة 2008-2009، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة -العلمة- سطيف، رسالة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر -باتنة- حيث تتمحور إشكالية البحث حول هل يعتبر التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالية للمؤسسة، و تحديد المشاكل التي تعاني منها؟ و من أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- المؤسسة تحتفظ بقدر كافي من السيولة و هي تعتبر أموال مجمدة يجب على المؤسسة استثمارها في مجالات أخرى.
- المؤسسة غير مستقلة لكل أصولها يجب عليها التخلي عن الاستثمارات الزائدة، او استغلالها إن كانت غير مستغلة.
- حقوق المؤسسة بقي خاملا دورة الاستغلال، مما يؤدي إلى انخفاض في قيمة الخزينة و من أجل تفادي ذلك مستقبلا لابد من إعادة النظر في سياسة البيع بالأجل.

➤ **عقبة قطاف،** سنة 2008-2009، أثر التشخيص المالي على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة - ، رسالة الماجستير في إقتصاد و تسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-

المقدمة العامة

حيث تتمحور إشكالية البحث حول كيف تؤدي عملية التشخيص المالي الدائم إلى تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- يسمح التشخيص المالي الدائم بمعرفة نقاط القوة و نقاط الضعف بالمؤسسة، و التي عند مقارنتها بمتوسط الصناعة أو أكبر المنافسين تتمكن المؤسسة من تحسين قدرتها التنافسية و تعزيزها.
- بدت وحدة السميد و الدقيق أكثر اهتماما بدراسة متغيرات محيطها التنافسي كما اهتمت بشكل كبير بالتشخيص المالي سنة بعد أخرى، مما ساعدها على استغلال الفرص و تجنب المخاطر التي يفرزها المحيط، و بالتالي تمكنت من تعزيز قدراتها التنافسية.

الفصل النظري

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها ، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها.

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، و كذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي، و ذلك من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول :التحليل المالي وتطوره التاريخي

المبحث الثاني : تحليل النسب المالية

المبحث الثالث: التدفقات النقدية والخزينة

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

المبحث الأول : التحليل المالي وتطوره التاريخي

المطلب الأول: نشأة و تعريف التحليل المالي

أولا : نظرة تاريخية عن التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك و المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929-1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير و التحليل المالي ،ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن و الصرف ،ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي. (خالص صافي صالح ،1997،ص.52.)

تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا ،حيث أظهر المصرفيون و المقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة ،ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة ،عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات و تحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث (تحول من تحليل ساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى تحليل ديناميكي) دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات و المقارنة بين نتائجها و استنتاج تطوير سير المؤسسة المالية)و أدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها و تحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج و الإنتاجية. (خلدون إبراهيم شريفات ،2001،ص.121.)

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

ثانيا : تعريف التحليل المالي

• هناك عدة تعريفات للتحليل المالي من أهمها ما يلي : (عبدالغفار حنفي ، 1990،ص.12).

-التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر.

-ويعرف أيضا أنه مرحلة دراسة وتشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط والمردودية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.

التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والمكشوفات المالية من اجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل²

المطلب الثاني : أدوات وأهمية التحليل المالي

أدوات التحليل المالي:

على المحلل المالي استعمال أدوات محددة تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة

وتتمثل هذه الأدوات في: (محمد إبراهيم عبد الرحيم،2008،ص.29).

_تحليل الهيكل المالي : الهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية والملائمة المالية ، بالاعتماد على منظور الذمة المالية أو على المنظور الوظيفي بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

ب) تقييم النشاط والنتائج :يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، التي هي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل تشكل النتيجة وأسباب تحققها ، مما يمكن من إتخاذ القرارات المناسبة.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

ت (تقييم المردودية : هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها.

ث (تحليل التدفقات المالية :يمثل التحليل الأكثر تطورا مقارنة بالتحليل الوظيفي . حيث يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولة، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الإستراتيجي التي تساعد في إتخاذ القرارات الإستراتيجية وتقييم الإستراتيجية المالية المعتمدة.

. أهمية التحليل المالي: (منير شاكر و اخرون ،2005،ص.85).

لاشك أن أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة ، حيث أن توسع المنظمات وتباعد مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل و أدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي ، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل في مايلي:

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة إذا استخدم بفعالية في المنشآت
- يمكن إستخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الإقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية
- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الإندماج والتحديث والتجديد.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

أهداف التحليل المالي:

تتمثل أهداف التحليل المالي في ما يلي: (سليمان بلعور، 2008، ص.66).

1- بالنسبة للشركة: تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة
- تقييم نتائج وقرارات الاستثمار والتمويل
- تحديد مختلف الانحرافات التي تخلت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها
- التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة
- يعتبر مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.
- بالنسبة للمتعاملين مع الشركة: حتى الأطراف المتعاملة مع الشركة لها أهداف حيث

يهدف التحليل المالي إلى (زغيب مليكة، 2010، ص.27-29):

- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي
- تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة
- تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض
- الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من أجل الاستفادة من القروض .

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

المطلب الثالث : دور المحلل المالي

يقوم المحلل المالي بدورين أساسيين في ظل عملية تشخيص الوضعية المالية للوحدة

الاقتصادية وضمن أهداف المنتظرة من هذه العملية، وتتمثل في (نور الدين وكال، 2016، ص.56).

❖ الدور الفني: باعتبار التحليل المالي علم له قواعد وأسس ومعايير فإن دور المحلل المالي

تتجلى فنيا في كيفية التعامل في استخدام وتطبيق هذه المعايير والقواعد من خلال

- كيفية احتساب النسب المالية رياضيا

- تصنيف وتبويب البيانات والمعلومات بشكل يسمح بالربط بينها بأغراض الدراسة

والمقارنة .

- مقارنة المعلومات المستخرجة بما هو متوقع .

❖ الدور التفسيري : ويتمثل هذا الدور بتفسير النتائج التي تم الوصول إليها بشكل دقيق غير

قابل للتأويل و وضع الحلول والتوصيات لهذه النتائج .ويجب مراعاة في ذلك:

- الشكل القانون للوحدة الاقتصادية

- طبيعة النشاط الذي تزاوله.

- مركز الوحدة في القطاع الذي تنتمي إليه.

المبحث الثاني : تحليل النسب المالية

المطلب الأول: دراسة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أكثر أدوات التحليل المالي استعمالا نظرا لسهولة تطبيقها على

القوائم المالية وسهولة قراءتها عادة. تعرف النسب المالية بأنها علاقات بين البيانات والمؤشرات

الاقتصادية التي يتم الحصول عليها من القوائم المالية أو المصادر الأخرى بهدف تتبع

التغيرات التي تصيب هذا المؤشر لتقييم أداء المشاريع الاقتصادية أو متانة مركزها المالي.

كما يمكن تعريف النسب المالية بأنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية

(الميزانية المالية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية)، بمعنى علاقة تربط بين بند أو

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

مجموعة من البنود القوائم المالية مع بند أو مجموعة أخرى من القوائم المالية للمؤسسة، بحيث تكون هذه البنود ذات دلالة في التعبير عن جانب من جوانب المؤسسة.

خصائص النسب المالية : تتمثل خصائص النسب المالية في العناصر التالية:

➤ **التجانس:** يجب أن تكون المقادير المنسوبة إلى بعضها معرفة بدقة ووضوح وقابلة للمقارنة.

➤ **الدلالة:** يجب أن تكون النسب المالية المحسوبة مع عن هدف أو مجموعة من الأهداف.

➤ **الالتقاء:** لك تكون عملية التحليل بواسطة النسب المالية ذات فعالية، يجب على المحلل المالي أن يختار النسب المالية التي تعطي أحسن تعبير عن جانب المراد تحليله.

➤ **الذاتية:** ترجع اختيار النسب المالية إلى المحلل المالي نفسه.

• **أنواع النسب المالية:** هناك عدة أنواع من النسب المالية والتي تعددت بتعدد نظرة

اشتقاقها بحيث قسمت إلى ثلاثة مجموعات : (خميسي شيخة ، 2004، ص.76).

أ- **مجموعة النسب المالية حسب المجال الذي تشتق منه ،** و تقسم إلى نوعين:

* **نسب اتجاهية:** هي نسب تبين اتجاه تغير قيمة حساب معين من حسابات القوائم المالية

في مدة زمنية معينة و بالتالي العلاقة تقوم بين قيم نفس الفترة و لكن بالمقارنة بدورات

مختلفة لدراسة اتجاه تغيرها

* **نسب هيكلية:** تمثل العلاقة بين حسابين أو أكثر من محتوى القوائم المالية في لحظة

زمنية معينة و على مدار نفس الدورة المالية .

ب- **مجموعة النسب المالية حسب صلتها بالواقع ،** و تقسم إلى نوعين:

♣ **نسب فعلية:** تبين العلاقة للأداء الفعلي للحسابات المتجانسة في محتوى القوائم المالية

لدورة مالية سابقة أو الحالية.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

♣ نسب معيارية : وتعتبر كمؤشرات للمقارنة من خلال مقارنة النسب الفعلية بالمعيارية للمؤسسة.

- و يمكن أن تكون هذه النسب المعيارية للمؤسسة نفسها حققتها خلال دورة مالية معينة و اتخذت للتعبير عن أفضل أداء للمؤسسة خلال مسيرتها
- كما يمكن أن ترجع هذه النسب لمؤسسات رائدة وناجحة يراد الاقتداء بها تنتمي لنفس القطاع و تمارس نفس نشاط المؤسسة المراد تحليلها ماليا.
- كما يمكن أن تعود لمؤسسة منافسة.

ج-مجموعة النسب المالية حسب المجال الذي تختص فيه:

لقد تعددت تقسيماتها ولكن في مجملها قسمت إلى خمسة (05) أكبر أنواع : تتدرج تحتها العديد من النسب و لكن نظرا لكثرتها ذكرنا أهمها حسب محتواها من القوائم المالية، تقسم إلى:

- نسب الإنتاجية.
- نسب المردودية (الربحية).
- نسب السيولة.
- نسب الهيكلية المالية (التمويل) .
- نسب المديونية.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

المطلب الثاني : دراسة المؤشرات المالية

تقتضي قاعدة التوازن المالي الأدنى أن تمول الأصول غير جارية (الأكثر من سنة) بالموارد المالية الدائمة (الأكثر من سنة)، بينما تمول الأصول الجارية (أقل من سنة) بالخصوم الجارية (أقل من سنة).

أولا : مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل BFR

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمدينون، وهذه العناصر يجب أن تمول بمصادر قصيرة الأجل، وهي الديون الممنوحة من طرف الموردين أو التسبيقات الممنوحة ، هذه المصادر تمول جزء من الأصول المتداولة ، ويجب على المؤسسة أن تبحث على جزء آخر مكمل وهو ما يسمى باحتياج رأس المال العامل أو بعبارة أخرى فإن المؤسسة في دورة استغلالها يجب عليها أن تغطي مخزوناتها ومدينوها بالديون قصيرة الأجل ولا تعتبر القيم الجاهزة والقروض المصرفية من احتياجات الدورة لأنها ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقترض غالبا في نهاية الدورة للتسوية . (Pierre conso, 2000,p.18.)

كيفية حساب احتياجات رأس المال العامل: (Guillaume Mordant, 1998,p.32.)

يمكن توضيح كيفية حساب احتياجات رأس المال العامل من خلال العلاقة التالية

إحتياجات رأس المال العامل=إستخدامات الدورة- موارد الدورة=(الأصول الجارية-النقديات)-(الخصوم الجارية-المساهمات البنكية الجارية)

ثانيا : مفهوم الخزينة

يمكن تعريفها على أنها أموال المؤسسة التي تشكل الوسائل النقدية التي تستطيع أن تستخدمها فورا، و تتمثل في الحسابات البنكية ، الصندوق، الحسابات الجارية، أي أنها عبارة عن مجموع

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

التي بحوزتها المؤسسة لمدة دورة الإستغلال وهي تشمل صافي قيم الإستغلال ويمكن أن نميز بين ثلاث حالات: (مبارك لسوس ، 2006،ص.46).

-**الخزينة موجبة:** هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يذهب إلى الخزينة

-**الخزينة سالبة:** نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل أي تقتصر المؤسسة إلى أموال تمول بها عمليات الاستغلال.

-**الخزينة الصفرية:** هذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات رأس المال العامل وهي الوظيفة المثلى.

المطلب الثالث: إدارة رؤوس الأموال العاملة

تتعلق إدارة رأس المال العامل (المتداول) بالسياسات والقرارات المرتبطة بإدارة الموجودات والمطلوبات المتداولة في المنشأة . ويتألف رأس المال العامل من استثمارات المؤسسة في الموجودات المتداولة مثل النقد والحسابات المدينة والمخزون والاوراق الماليه القصيرة الأجل. اما صافي رأس المال العامل فهو عبارة عن الموجودات المتداولة ناقص المطلوبات المتداولة او انه ذلك الجزء الذي تمويله بمصادر تمويل طويلة الأجل .

اهمية إدارة رأس المال العامل : (Bernard Martory, 2005,p.15.)

1-يشكل رأس المال العامل نسبة كبيره من مجموع الموجودات في المنشأة بالرغم من اختلاف مستواه من صناعة الى اخرى ذلك يكرس المدير المالي معظم قرارته لإدارة هذه الموجودات

2-العلاقة المباشرة بين نمو مبيعات المنشأة والحاجة الى زيادة رأس المال العامل لدعم هذا النمو في الانتاج والمبيعات .

3- التأثير المباشر لرأس المال العامل على السيولة والربحية ,فالمزيج المناسب من مكونات رأس المال العامل يحافظ على سيولة المنشأة من حيث امكانية تحويل هذه

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

المكونات الى نقد دون خسائر .وينفس الوقت يؤثر في ربحية المنشأة حيث ان تمويل الزيادة في رأس المال العامل تحمل المنشأة بتكاليف التمويل والفوائد .

4- توفر مكونات رأس المال العمل المرنة التي تتميز بها الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة فالمنشأة تستطيع التحكم في حجم الاستثمارات في الموجودات المتداولة. بما يتلائم مع التغيرات الموسمية والتجارية . بينما لا يمكن عمل ذلك في الموجودات الثابتة.

ابعاد إدارة رأس المال العامل: (Arthur J. Keown , 2014,p.85.)

1- تحديد مدى الاستثمار للموارد المالية في رأس المال العامل . أي تحديد الاهمية النسبية لمكونات رأس المال العامل لمواجهة النمو في المبيعات وبما يضمن تعظيم العائد وهذا يتطلب التعديل المستمر لمكونات رأس المال العامل بما ينسجم مع التغيرات في مستوى المبيعات نتيجة للعوامل الموسمية والدورية فمن الناحية التشغيلية فان عدم توفر رأس المال العامل لم تتمكن المنشأة من الانتاج لمستوى معين من المبيعات او زيادة الانتاج ليوكب النمو في المبيعات بما يفوت على المنشأة مبيعات وارباح محتملة.

2- كفاءة تمويل رأس المال العامل أي ماهية نسبة التمويل بالاقتراض قصيرة الأجل لمقابل التمويل طويل الأجل التي تتضمن تعظيم عائد المنشأة وتجنبها الخسارة . ومن ناحية اخرى فانه اذ كان نقص في رأس المال المتداول فانه يؤدي الى تلكؤ المنشأة في تسديد التزاماتها المالية وهذا يؤثر سلبا على الملاءمة المالية وتراجعا في الترتيب الائتماني وصعوبة في الحصول على تمويل اضافي لا بشروط صعبه .

3- **المبادلة** : بين العائد والمخاطرة في اطار السياسات البديلة للاستثمار او التمويل

لرأس المال العامل . ان تحديد مستوى الاستثمار الامثل يتضمن المبادلة بين الربحية والسيولة فزيادة رأس المال العامل يحسن سيولة المنشأة ويخفض المخاطرة

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

ولكنه يزيد كلفة التمويل التي تضعف الأرباح. فمسؤولية المدير المالي هي تدنية كلفة رأس المال العامل بدون تخفيض السيولة

إدارة دورة النقدية :

من الجوانب المهمة في إدارة رأس المال العامل هو الحاجة الى تمويل الزيادة في الموجودات المتداولة والتي تنتج عن الزيادة في المبيعات فاذا ازداد مستوى المبيعات فيجب زيادة الاستثمار في الموجودات المتداولة وهذا ما يحتاج الى تمويل من مصادر خارج المنشأة اي فيما يتعدى امكانية المنشأة على التمويل من تسليفات الموردين والتأخر في دفع المستحقات ان حجم التمويل الخارجي وتكراره يعتمد على الدورة النقدية cash flow cycle في المنشأة وهي تعرف بالفترة الزمنية المنقضية ما بين عمل الاستثمارات نقدية في الموجودات المتداولة الى حين تحصيل ثمن المبيعات نقدا وهي تعتمد على دورة رأس المال العامل التي تحكمها عوامل اهمها : مستوى المبيعات وطول عملية الانتاج وسياسات البيع الأجل وسياسات المخزون وشروط الشراء للمواد . اذ يحدد مستوى المبيعات المتوقع حجم الاستثمار الاولي في رأس المال وكلما كان حجم المبيعات اكبر على حجم الاستثمار الاولي في الموجودات المتداولة اكبر وكان مقدار التمويل الذي تحتاجه المنشأة اكبر .

كذلك طول فترة الانتاج والعمليات الانتاجية يؤثر على طول دورة رأس المال العامل وهي تختلف حسب طبيعة المنتجات . اما سياسات المخزون فإنها تمدد الفترة الزمنية لتحويل المخزون من مواد الى سلع ومن سلع الى نقد فاذا كانت المنشأة تتبع سياسة الاحتفاظ لمستويات عالية من المخزون لمواجهة التغير في الطلب فان ذلك يؤدي الى اطالة دورة المخزون وبالتالي اطالة دورة النقدية. كذلك تتأثر الدورة النقدية بسياسات البيع الأجل فكلما طالت فترة تحصيل الحسابات المدينة كلما طالت الدورة النقدية كما ان هنالك ما يقصر دورة النقد الا وهي شروط الشراء من الموردين وبفترات طويلة مسموح بها لتسديد قيمة المشتريات مما يقلل من الحاجة الى النقد ويساهم في تسريع دورة النقد . (عدنان تايه النعيمي ، 2008، ص.95).

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

سياسات رأس المال العامل : (صادق الحسني ، 1998، ص.24-27).

أ- سياسات الاستثمار

ان تحديد مستوى الاستثمار في رأس المال العامل يمثل عملية المبادلة ما بين العائد والمخاطرة وهذا يعتمد على علاقة التفضيل ما بين الخطر والعائد الخاصة بالإدارة وبصور عامه عندما يكون مستوى الاستثمار في الموجودات المتداولة كبيرا أي نسبة الموجودات المتداولة الى الموجودات الثابتة عالية فان هذا يعني ان الشركة تتبع سياسة رأسمال متداول تقلل من المخاطرة ولكنها تقلل من الربحية ايضا فوجود استثمار كبير في الموجودات المتداولة يعني ان الشركة تحتفظ بارصدة كبيرة نسبيا من النقد والاوراق المالية القابلة لتسويق بسرعة وان لديها كميات كبيرة ومنتوعة من مواد المخزون وانها تعطي الزبائن تسهيلات في الدفع لتشجيع المبيعات ان اتباع سياسة رأس المال عامل من هذا النوع يخفض الخطر لانه يخفض من احتمال عدم وجود نقد لدفع الفواتير والالتزامات المالية الاخرى ويخفض من احتمال نفاذ المواد من هذا المخزون ويخفض من احتمال كساد المبيعات بالمقابل ان توظيف الاموال في الاستثمارات من هذا النوع يخفض من ربحية الشركة لان العائد على الاستثمار في عناصر الموجودات المتداولة يكون عاده منخفضا فهو يقارب الصفر على النقد ويكون ضئيلا على الحسابات المدينة والمخزون ويكون اعلى نوعا ما على الاوراق المالية وبصوره عامة يكون العائد على الاستثمار في الموجودات الثابتة اعلى بكثير من العائد الناتج على تجميد الاموال في الموجودات المتداولة اما اذا كان مستوى الاستثمار في الموجودات المتداولة صغير الى ان نسبة الموجودات المتداولة الى الموجودات الثابتة صغيرة فهذا يشير الى سياسة رأس المال المتداول تحبذ المخاطرة ولكنها تزيد الربحية اذا تحفظ المنشأة يحد ادنى في الاستثمارات في النقد والمخزون والاوراق المالية. كما انها قد تتوسع في البيع الأجل للزبائن من اصحاب ملاءمة مالية متدنية هذا يعني ان المخاطرة كبيرة لان احتمالات فقدان السيولة النقدية ونفاذ الامواد من المخزون وتخلف الزبائن عن دفع ثمن البضاعة تكون كبيرة مقابل ذلك فان ربحية

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

الشركة قد تكون كبيرة ايضا لان الجزء الاعظم من استثمارات الشركة موظف في الموجودات الثابتة التي تحقق عائد على الاستثمار اكبر بكثير. وسيتم توضيح سياسة رأس المال هندسيا ثم بحث تأثيراته على الخطر والربحية من خلال ثلاث سياسات بديلة لمستوى الموجودات المتداولة هي سياسة محافظة conservative policy وسياسة جريئة تحبذ المخاطرة aggressive policy وسياسة معتدلة moderate policy تقع ما بين الاثنين يقيس المحور العمودي مستوى الموجودات بالدينار ايضا وقد تم التعبير عن الموجودات الثابتة بخط موازي للمحور الافقي يتقاطع مع المحور العمودي للتدليل على انها تبقى ثابتة لكافة مستويات المبيعات اي ان البحث في المدى القصير حيث تبقى الطاقة الانتاجية للمعمل ثابتة اما الموجودات المتداولة فقد تم التعبير عنها بخط منحنى يبدأ من نقطة الاصل وبتزايد بتزايد المبيعات والمنطق وراء ذلك واضح . فعندما يكون مستوى المبيعات متدنيا يكون مستوى الاستثمار في الموجودات المتداولة متدينا ايضا وعندما تزداد المبيعات تزداد الموجودات المتداولة ولكن لمعدلات متناقصة بسبب الاستفادة من اقتصاديات الحجم الواسع

المبحث الثالث: التدفقات النقدية والخزينة

المطلب الأول : دراسة التدفقات النقدية

تعريف التدفقات النقدية: (حسين لهيبي ، 1996 ، ص.25).

هي كل العمليات التي تعبر عن دفع واستلام الأموال، بمعنى كل التدفقات الداخلة عن عمليات التحصيل(القبض)مثل تسديدات الزبائن أو التدفقات الخارجة عن عمليات التسديدات (الدفع)مثل دفع أجور العمال والتي تتعلق بالخزينة مباشرة .وتصنف التدفقات النقدية كما يلي:

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

-تصنيف التدفقات النقدية حسب خاصيتها:

◆ حسب درجة التأكد :يعتمد هذا التصنيف على متغير المبلغ التدفق وتاريخ دخوله أو خروجه، وطبقا لهما نجد :تدفقات نقدية متأكد من مبلغها، وأخرى متأكد من تاريخ استحقاقها وهناك تدفقات يكون متأكد من مبلغها وتاريخ استحقاقها، وهناك تدفقات غير متأكد من مبلغها ولا تاريخ استحقاقها

◆ حسب درجة التحكم :حيث توجد تدفقات نقدية يمكن التأثير عليها التي تمثل تدفقات الأصول والتي تهدف إلى تحمل العجز المتوقع، وتدفقات لا يمكن التحكم والتأثير فيها وهي تدفقات الخصوم والتي تتحملها المؤسسة ولا يمكن من خلال التحكم بالعجز

-تصنيف التدفقات النقدية حسب نشأتها: (دادن عبدالغني، 2006، ص.15).

◆ التدفقات الناتجة عن الدورة العادية :وتشكل التدفقات الحقيقية للإيرادات والمصاريف سواء مقبوضات (عمليات البيع) أو مدفوعات (عمليات الشراء).

◆ التدفقات الناتجة عن الدورة غير عادية :وهي المرتبطة بالعمليات خارجة عن نشاط المؤسسة كالتنازل عن بعض الأصول

جدول التدفقات النقدية - تعريفه وأهدافه -

يعرف جدول تدفق الخزينة كحركة لإدخال وإخراج السيولة، وهو يختلف عن الخزينة التي يتم تحديدها من خلال الفرق بين استخدامات الخزينة الممثلة في القيم الجاهزة وبين موارد الخزينة الممثلة في الديون البنكية والمالية قصيرة الأجل بمعنى آخر هي الفرق بين موارد المؤسسة المتاحة واحتياجاتها المالية وفي ضوء النظام المحاسبي المالي، يعد هذا الجدول ضمن القائمة الثالثة بعد كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج ، حيث أن هذه القائمة تقدم معلومات تمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة هي عادة في نهاية الفترة المالية ومن ثم تفسير أسباب التغير الحادث في رصيد النقد خلال الفترة المالية أي بين

الفصل النظري : التأصيل النظري للتحليل المالي

الرصيد في بداية الفترة والرصيد في نهايتها .وبذلك تعرض حركة التدفقات النقدية التي تحدث في كل من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية يقدم التحليل بواسطة طريقة الخزينة عدة مزايا، تمكن المؤسسة من خلالها

-تحليل ملائمة سيولة المؤسسة

-تقديم المعلومات والفهم السهل لها مما يساعد على تسهيل إعداد مخطط التمويل والميزانيات التقديرية

-تقييم مختلف سياسات كل وظيفة في المؤسسة (الإنتاج، الاستثمار، الاستغلال، التمويل...إن جدول التدفقات النقدية للخزينة يهدف إلي النقاط التالية:

-تقييم جودة ربحية المؤسسة :تعتبر الربحية عن مدى كفاءة قرارات المؤسسة التشغيلية و الإستثمارية، وتوضح نسب الربحية معلومات يمكن بواسطتها التفريق بين الربح الصافي الذي يتم تحديده من خلال جدول النتائج والتدفق النقدي الصافي الذي تحديده بجدول التدفقات النقدية للخزينة،وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لربح صافي مرتفع لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفع .لكن في المقابل كلما ارتفع التدفق النقدي الصافي التشغيلية كلما ارتفعت جودت أرباح المؤسسة والعكس صحيح

تقييم السيولة :تعرف السيولة بأنها قدرة المؤسسة على تحويل أصولها إلى نقدية دون خسائر حتى تتمكن من سداد التزاماتها قصيرة الأجل والتي يمكن قياسها بواسطة نسب السيولة التي تهدف لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في المدى القصير ، من خلال مقارنة الأصول المتداولة بالخصوم المتداولة .ترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفر التدفقات النقدية الصافي من الأنشطة التشغيلية، حيث إذا كان هذا الأخير موجب فسيكون هناك فائض نقدي يمكن استخدامه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو تسديد الديون طويلة الأجل.كما يتم إعداد جدول سيولة الخزينة وفق الطريقتين المباشرة وغير المباشرة، فالطريقة المباشرة منصوص على تطبيقها قانونيا وبالتالي فإن المؤسسة تكون مجبرة على إعداد هذا الجدول وفق هذه

الفصل النظري : التأصيل النظري للتحليل المالي

الصيغة، بينما الطريقة الثانية لا تتم إلا بعد انقضاء السنة المالية والهدف منها إضافة إلى سهولة إعدادها يتمثل في استخراج عديد المؤشرات التي تستخدم في التحليل المالي في المؤسسة.

جدول التدفقات حسب الطريقة المباشرة: (حمزة محمود الزبيدي ، 2004 ، ص.56).

يركز النموذج على تفسير دخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن، الموردين) ...، أي تلك الفوائض المالية من دورة الاستغلال واعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ استثنائياً، ويتم من خلالها:

-تقييم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن، الموردين الضرائب وغيرها) قصد إبراز التدفق المالي الصافي.

-تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى نتيجة الدورة المالية قبل فرض الضريبة و الجدول يظهر جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة كالتالي:

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

الجدول رقم (01) : جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة

N+1	N	ملاحظة	
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من العملاء -المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين -الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة -الضرائب عن النتائج المدفوعة =تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية +تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية -تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			=صافي تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الإستغلال(1)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
			-السحوبات عن إقتناء استثمارات عينية ومعنوية +التحصيلات عن العمليات التنازل عن القيم الثابتة عينية ومعنوية -السحوبات عن إقتناء قيم ثابتة مالية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد التي تم تحيلها عن التوظيفات المالية =الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

			=صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (2)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل. التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم -الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.
			+التحصيلات المتأتية من القروض -تسديد الديون الأخرى المماثلة
			=صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التمويل(3)
			+/-تأثير تغيرات سعر الصرف على الخزينة
			=التغير في التدفقات الخزينة للفترة(1+2+3)
			تدفقات الخزينة ومعدلاتها عند إفتتاح السنة المالية تدفقات الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية التغير في تدفقات الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : بوزيدي سعاد-مطبوعة جامعية في التحليل المالي المتقدم(2)دروس وتمارين،قسم العلوم المالية والمحاسبية،جامعة أبو بكر بلقايد،تلمسان،2002-
2023 ص70.

2_2 جدول التدفقات حسب الطريقة غير المباشرة:

إن الطريقة غير مباشرة تهدف إلى تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة حسب الوظائف الثلاث :الاستغلال، الاستثمار والتمويل، وترتكز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بعين الاعتبار: (دادن عبدالغني ، رشيد حفصي ، 2014،ص.25).

الفصل النظري : التأصيل النظري للتحليل المالي

-أثر المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزون، تغيرات الموردین)

-التسويات من خلال (الضرائب المؤجلة)

-التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة)

حيث تعرض بصفة منفصلة والجدول يظهر تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير مباشرة إن الطريقة غير مباشرة تهدف إلى تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة حسب الوظائف الثلاث :الاستغلال، الاستثمار والتمويل، وترتكز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بعين الاعتبار :

-أثر المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزون، تغيرات الموردین)

-التسويات من خلال (الضرائب المؤجلة)

-التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة)

(حيث تعرض بصفة منفصلة والجدول يظهر تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير مباشرة:

الجدول رقم (02) : تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير مباشرة

N+1	N	ملاحظة
		تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: +الإهتلاكات و الأرصدة +تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

			+تغير الموردون و الديون الأخرى +/-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			=تدفقات الخزينة الناتج عن النشاط(1)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الإستثمار +مسحوبات من إقتناء القيم الثابتة -تحصيلات التنازل عن القيم الثابتة +/-تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار(2)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل -الحصص المدفوعة للمساهمين +زيادة رأس المال النقدي +إصدار قروض -تسديد قروض
			=تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(3)
		+	التغير في تدفقات الخزينة (3+2+1)

تدفقات الخزينة عند الإفتتاح

تدفقات الخزينة عند الإقفال

تأثير تغيرات سعر الصرف

التغير في التدفقات الخزينة

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة في عرض جدول التدفقات:

إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة يكمن في إعداد جدول تدفقات الخزينة الناجم عن كيفية حساب تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال، حيث الطريقة المباشرة تقدم هذا النوع من التدفقات في شكل عناصر رئيسية لدخول وخروج السيولة الإجمالية المرتبطة بنشاطات الاستغلال بهدف إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير على الخزينة كالإهلاكات التي لا يرافقها تدفق نقدي داخلي أو خارجي، أو العناصر التي ليست لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات، وتبقى التدفقات الأخرى والمتمثلة في تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستثمار والتمويل تعرض بنفس الطريقة المباشرة. (Majed Abdel Majid Kabajeh, 2012,p.69.)

المطلب الثاني: دراسة الخزينة

يعتبر جدول التدفقات الخزينة من القوائم المالية التي تعطي صورة واضحة للمسير المالي عن قدرة المؤسسة على توريد الأموال و كيفية إستخدامها .

1-تعريف جدول تدفقات الخزينة:

-جدول التدفقات الخزينة هو ذلك الجدول الذي يتم عرضه من أجل تمكين المؤسسة من تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها أثناء الدولة المالية.
-ويعرف أيضا أنه وسيلة من وسائل الدقيقة المستعملة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و إستخدامها، بالإعتماد على عنصر الخزينة الذي يعتبر معيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي في المؤسسة.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

2- أهداف جدول التدفقات الخزينة: (Charles Henri D'Arcimoles ,2000,p.45.)

هناك العديد من الأهداف التي تحققها قائمة تدفقات الخزينة، وعلى رأسها توضيح الأسباب الرئيسية التي أدت إلى التغيير في الخزينة خلال دورة مالية، ويمكن إبراز أهم هذه الأهداف من خلال النقاط التالية:

- ♥ إبراز مصدر التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات النقدية).
- ♥ إظهار كيفية استخدام التدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات النقدية).
- ♥ إظهار التغيير الذي حصل في الخزينة خلال دورة محاسبية.
- ♥ إظهار مدى مساهمة كل وظيفة في تغيير الخزينة.
- ♥ توضيح طريقة تمويل خزينة الإستغلال لمجموعة الإستثمارات سواء كانت مادية أو معنوية أو مالية.
- ♥ إبراز تطور التمويل الخارجي وأيضا مدى قدرة المؤسسة على تمويل إستثمارها عن طريق تدفق الخزينة للإستغلال.
- ♥ التدفقات الناشئة عن أنشطة تمويل تكون نتيجتها تغيير حجم و بنية الأموال الخاصة أو القروض.

3- أسس بناء و تشخيص جدول تدفقات الخزينة:

يتم بناء قائمة تدفقات الخزينة وذلك حسب طبيعة الأنشطة الخاصة بالمؤسسة، بحيث توجد هناك ثلاثة أقسام رئيسية من التدفقات وهي:

أ- وظيفة الإستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية:

تنتج هذه العمليات عن نشاط الاستغلال وخارج الاستغلال، بحيث يوفر تدفق الخزينة المرتبط بالنشاط، إشارة هامة حول طاقة المؤسسة لمواجهة تسديدات ديونها، ودفع أقساط الأرباح للمساهمين، وأيضا المباشر في الإستثمارات جديدة، وذلك بدون الإعتماد على التمويل الخارجي وتضم وظيفة الاستغلال.

الفصل النظري : التأصيل النظري للتحليل المالي

تعريف الخزينة: هي مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة إستغلالية، وهي تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة

خلال دورة ما . (Pierre conso Farouk, 2009,p. 2 .)

حساب الخزينة: يمكن حسابها كما يلي:

الخزينة=القيم الجاهزة(المتاحات)_سلفات مصرفية (أو
التسبيقات البنكية)
وعليه الخزينة=رأس مال العامل _ احتياج رأس المال
العامل

أهمية الخزينة: يوفر حساب الخزينة معرفة ما إذا كانت المؤسسة تتوفر على سيولة وعليه:

- إذا كانت الخزينة >0 موجبة: تفصل في حالتين: (محمد إبراهيم عبد الرحيم، 2008، ص. 29).
- حالة 01: هذا يعني إما يوجد سيولة بالمؤسسة مما يعكس حالة إختلالية لأنه يجب تشغيلها والحصول على عوائد بدل تجميدها ما يكلف المؤسسة تكلفة الفرصة الضائعة.
- حالة 02: الخزينة موجبة لكن النتيجة دخول بعض الأموال أثناء حساب قيمتها بغرض إستخدام قريب كتسديد بعض الإلتزامات أو شراء بعض المخزونات ، وفي هذه الحالة لا تعتبر الأموال مجمدة بل هناك هدف معين من توفيرها
- * إذا كانت الخزينة <0 سالبة: معناه لا يوجد سيولة في الخزينة مع وجود إلتزامات وهي الأخرى وضعية إختلالية. وتعتبر في حالة واحدة عادية إذا كان المبلغ صغير و استعمال ما هو موجود بالمؤسسة للتمويل بالمقابل لا يوجد إلتزامات للتسديد، وبالتالي أن المؤسسة قامت بإستغلال كامل الأموال المتوفرة لديها مما يؤدي إلى زيادة الربحية ولكن قد تجد المؤسسة نفسها أمام عجز مالي إذا كان هناك حاجة فورية للسيولة وبالتالي تلجأ للسحب على المكشوف وهي صيغة إختلالية. كما يمكن أن تطالب بحقوقها لدى الغير

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

أو تقتصر من البنوك أو تنازل عن بعض أصولها الثابتة دون تأثير على طاقتها الإنتاجية وفي بعض الحالات الإستثنائية تلجأ إلى بيع بعض المواد الأولية.

* إذا كانت الخزينة=0 صفرية: معنى ذلك كل الأموال استخدمت بالمقابل لا يوجد التزامات للتسديد.

المطلب الثالث: تفسير الأدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية

أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية هي أدوات تستخدم لتنظيم وتحليل البيانات المالية للمؤسسة، بهدف تقييم أداء المؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وتقديم توصيات لتحسين الأداء المالي. تشمل هذه الأدوات النسب المالية، وتحليل القوائم المالية، وتحليل التعادل، وتحليل التغيرات الأفقية والرأسية. (خالص صافي صالح، 1997، ص.52).

• النسب المالية:

هي معادلات رياضية تستخدم لتحديد العلاقة بين أجزاء مختلفة من القوائم المالية. على سبيل المثال، نسبة الملاءة المالية (liquidity ratio) تقيس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، ونسبة الدين إلى رأس المال (debt-to-equity ratio) تقيس قدرة المؤسسة على تحمل الديون.

• تحليل القوائم المالية:

يشمل فحص وتحليل القوائم المالية مثل الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، بهدف فهم الوضع المالي للمؤسسة وأدائها

• تحليل التعادل:

يساعد في تحديد نقطة التعادل، وهي حجم المبيعات التي تحققها المؤسسة عند تحقيق إجمالي دخل يساوي إجمالي التكاليف.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

- تحليل التغيرات الأفقية والرأسية:
يستخدم لتحديد مدى التغيرات في العناصر المالية للمؤسسة من فترة إلى أخرى، أو بالمقارنة مع العناصر الأخرى في نفس الفترة.
- تحليل التدفقات النقدية المخصوم:
يستخدم لتقييم قيمة الاستثمارات بناءً على التدفقات النقدية المتوقعة منها.
أهمية أدوات التحليل المالي: تتمثل في : (صادق الحسني ، 1998، ص.24-27).
- تقييم أداء المؤسسة:
تساعد في تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استخداماتها المالية وتحقيق أهدافها.
- تحديد نقاط القوة والضعف:
تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للمؤسسة، مما يسمح باتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين الأداء.
- توفير معلومات قيمة للمستثمرين:
تساعد المستثمرين على تقييم المخاطر المحتملة وتحديد مدى ملاءمة الاستثمار في المؤسسة.
- تساعد في التخطيط المالي:
تساعد في التخطيط المالي للمؤسسة، مثل تحديد حجم الإيرادات المتوقعة، وتحديد التكاليف، وتحديد احتياجات التمويل.
- أمثلة على استخدام أدوات التحليل المالي:
تحليل نسبة الملاءة المالية:
- يمكن للمؤسسة استخدام هذه النسبة لضمان قدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، مما يقلل من خطر التعثر المالي.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

- تحليل قائمة الدخل:
يمكن للمؤسسة استخدام قائمة الدخل لتحليل الربحية وتحديد العوامل التي تؤثر على الربحية، مثل تكاليف الإنتاج أو مبيعات المنتج.
- تحليل الميزانية العمومية:
يمكن للمؤسسة استخدام الميزانية العمومية لتقييم الوضع المالي للمؤسسة، مثل قيمة أصولها و التزاماتها و رأس مالها.
- تحليل التدفقات النقدية:
يمكن للمؤسسة استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم قدرتها على توليد التدفقات النقدية وتحقيق الاستثمارات.

الفصل النظري : التأسيس النظري للتحليل المالي

خلاصة الفصل الأول :

تطرقنا في الفصل النظري الى مفاهيم و اساسيات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية ، حيث تكلمنا عن دور المحلل المالي و دراسة مختلف النسب و المؤشرات المالية و طرق حساب رؤوس الأموال العاملة و احتياجاته و التدفقات النقدية

الفصل التّطبيقي

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

تمهيد :

يعتبر معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من بين الأولويات لدى مسؤولي المؤسسة ، فهم يلجؤون إلى معرفة نقاط القوة و الضعف باستخدام تقنيات التحليل المالي ، و دراسة المحيط الاقتصادي الخارجي و معرفة مختلف التغيرات التي تؤثر على ربحية المؤسسة ، فمن بين النماذج التي تستخدم لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة ، سنتطرق الى تحليل الوضعية المالي في مؤسسة الاسمنت بسعيدة باستخدام دالة النتائج conan et holder .
و ذلك من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول : عرض عام لمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بسعيدة

المبحث الثاني : التحليل المالي لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة

المبحث الثالث : تقديم الدراسة و عرض نتائجها

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

المبحث الأول : عرض عام لمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بسعيدة

تعتبر مؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة من بين المؤسسات الرائدة في مجال صناعة الاسمنت منذ نشأتها في الجزائر، سنحاول من خلال هذا المبحث إلى عرض عام لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته ، وذلك من خلال التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، ثم تقديم عرض حول نشاط المؤسسة وتطورها، وبعده نتناول بنية الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

المطلب الأول : تقديم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته

نشأة المؤسسة و تعريفها

تقديم المؤسسة: إن شركة الإسمنت بسعيدة (SCIS) هي فرع مستقل من المؤسسة الجهوية للاسمنت ومشتقاتها بالغرب (ERCO) وهي شركة ذات أسهم يقدر رأس مالها ب: 105000000.00 دج, يعد ERCO مالك لهذه الأسهم أما التسيير فهي مسيرة 100% (CPJ45) وتقدر الطاقة الإنتاجية لها ب 500000 طن/سنة ولها وزن زبون واحد وهو (SODMAC) بسعيدة .

لمحة تاريخية :

تأسست مؤسسة الاسمنت بسعيدة (SCIS) بموجب المرسوم رقم : 74/781 تاريخ 1974/11/04 بمبلغ 15 مليار دينار كلفة عملية لانجاز (شركة الاسمنت بسعيدة و قسنطينة و بني صاف) أما برنامج التجهيز بموجب مرسوم رقم : 75/1120 بتاريخ : 1975/08/18 كلفة القرارات 652 مليار دينار .

كانت بداية مشروع بناءه في فيفري 1975 وتمت المصادقة في : 08 فيفري 1979 أما التجارب العملية في : 28 جويلية 1981 و انتهت المصادقة النهائية للمشروع في : 12 فيفري 1983 .

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الموقع : تقع مؤسسة الاسمنت بسعيدة (SCIS) على بعد 24 كلم من ولاية سعيدة و على 03 كلم من دائرة الحساسنة معادي للطريق الوطني 92 و على ارتفاع 1100 م من مستوى سطح البحر .

المساحة : تبلغ مساحته 16 هكتار منها 04 هكتارات خضراء و 04 هكتارات فارغة أما 08 هكتارات الباقية مباني إنتاج و المنطقة الصناعية القاعدة.

الطاقة الاستهلاكية :

الماء : يتم جلبه من منبع سيدي قاسم على بعد 06 كلم و قد قدر الاستهلاك السنوي ب :
180000 م³

كما أن هناك منبعان في إطار الدراسة بجانب العمل.

الكهرباء : نقطتان للربط الأولى على بعد 01 كلم من المصنع, أما الثانية في مركز الضغط العالي بسعيدة الذي أنجز في : 1978/05/03 الطاقة المستوعبة تقدر ب : 150000 كيلوات.

الغاز الطبيعي : تستهلك الوحدة ما يقدر ب : 50 مليون م³/السنة من نقطة ربط أنبوب الغاز غليزان-سعيدة تاريخ الربط جوان 1978.

استهلاكات وسطية : زيت الغاز: 50000 ل/ سنة,الكرات الحديدية :100 طن/سنة, المتفجرات:85 طن/سنة, الجبس: 50000 طن/سنة, الحديد: 20000 طن/سنة, المادة المقاومة بريك:300 طن/سنة.

المواد الداخلة في تركيب الاسمنت : الكلس calcaire,الطين minerai de fer l'argile, الذي بعد إضافة آلية للمواد الثانوية (الجبس pounotume-gypes) يعطي الاسمنت. **مناطق توأجدها:**

الكلس: يبعد عن المؤسسة ب : 02 كلم, وقد احتياظه ب 140 مليون طن.

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الطين: يبعد ب : 25 كلم ويتواجد بعين الحجر ولاية سعيدة وقدر الاحتياطي ب : 20 مليون
طن

Minerhidefer : يتم جلبه من منطقة بني صاف على بعد 320 كلم من الوحدة.

الجبس **gypes** : تتواجد بمنطقة فلوريس (floriss) على بعد 230 كلم من المعمل.

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

أولا : هيكل المديرية العامة :

تهتم بتنظيم سير الوحدة و الربط بين المصالح والتنسيق بينهما يوميا حيث تصلها يوميا تقارير حول عمليات في الشركة و تساعد أمانة المديرية التي تقوم بالعناية بجميع الوثائق المتعلقة بالمؤسسة من الداخل و الخارج وأيضا القيام بعمليات الهاتف و الفاكس و التلكس و بعث الرسائل و استقبال البريد الخاص بالمدير العام أو طلبات العمل و المقابلات وكذا مساعد إداري (مدقق) يقوم بعمل سياسة الرقابة و المراقبة ترسل إلى المدير العام.

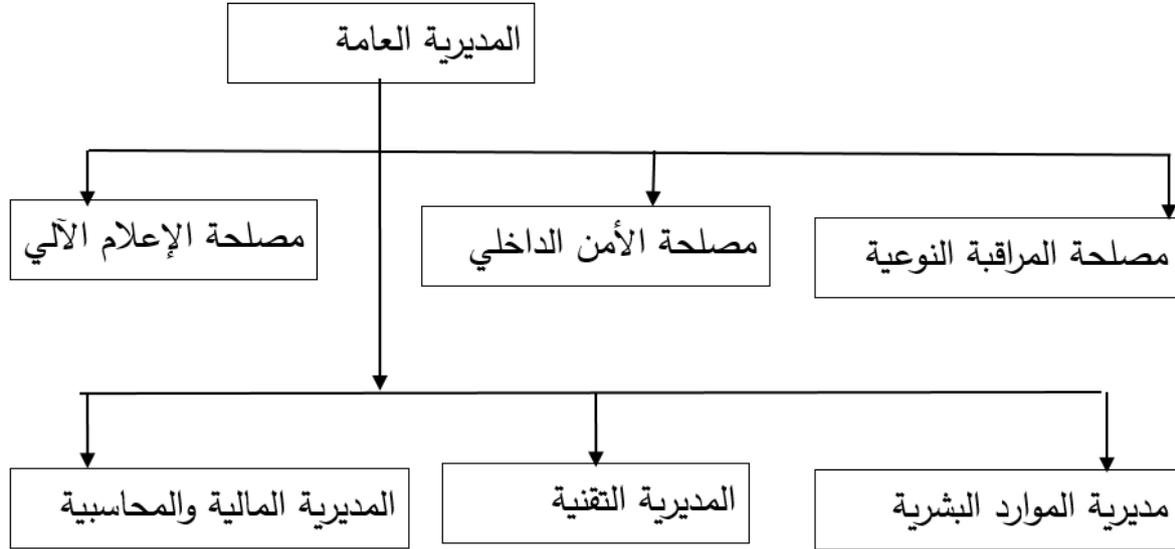
ومن مهام المدير العام :

- يبرم كل العقود و الصفقات التي تقوم لمصالح المؤسسة و الإمضاء على الشيكات.
- يستعمل كل المبالغ الموجهة إلى المؤسسة و يقوم بسحب كل المبالغ في إطار ما يسمح به القانون.
- له الحق في الالتجاء إلى العدالة في قضية تخص الشركة.
- يمثل الوحدة اتجاه كل الوزارات و المؤسسات العمومية و الإدارية.
- الإمضاء على المحاضر المحررة التي تكون المؤسسة طرف فيها.

كل هذه الأعمال توافق من طرف مجلس الإدارة الذي يتكون من 05 أعضاء يتم تعيينهم أو سحب الثقة منهم من طرف المديرية العامة بزھانة, كدالك الشأن بالنسبة للمدير العام للمعمل يجتمعون 3 أو 4 مرات في السنة أو حسب الضرورة للنظر في الأوضاع المالية و الإنتاجية للوحدة كما هناك مجلس إدارة عام يعتمد كل نهاية سنة ذلك لتقييم السنة المالية و هناك عدة مصالح تعمل تحت إطاره.

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة



المصدر : الوثائق الداخلية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

1- مصلحة الإعلام الآلي : هناك فرعان:

فرع المراقبة: تقوم هذه بدور هام في مراقبة عملية تسيير الإنتاج وكذا بالضبط والتحكم في جميع الآلات كاطحن ودرجة حرارة الفرن والتبريد.....الخ.

- أي خلل بسيط يظهر على شاشات الكمبيوتر فيتصل المسؤول بالمصلحة المعنية بإصلاح الخلل تتوفر على أجهزة إعلامية حديثة .

فرع تسجيل البيانات: تقوم بتسجيل المعلومات وطبعها وبرمجتها إلى أرقام و رموز حيث تقوم بإخراج بطاقات الأجور وطبع الميزانيات جداول اليوميات المحاسبة والفواتير

2- مصلحة مراقبة النوعية (المخبر):

تعمل هذه المصلحة على المتابعة اليومية للمنتوج التام ونصف المصنع كل ساعة أو ساعات وذلك لضبط نسبة المادة الأولية فيه وأيضا على نوعية الإسمنت المنتجة ومطابقتها للمعايير القانونية وشدة مقاومتها للضغط حيث أن نوعية الإسمنت (c.P.j450 bat) ذو المعايير الوطنية الذي يلائم المناخ وأعمال البناء في الوطن.

3- مصلحة الأمن الداخلي : تدخل ضمن إطار المديرية العامة الأولى السهر على أمن المعمل والمحافضة على ممتلكاته ومراقبة المعدات وأمن العمال غير أن هذه المصلحة أصبحت تسيير عمل القطاع الخاص الذي يعرف باسم "اليقظة" يعمل بها 150 عامل في أربع فرق نهائية بالشحن يتم تسجيلها في سجل خاص وأيضا تحرير محاضر حول الحوادث ومراقبة العمال والتعرف على أي دخيل أجنبي.

ثانيا: مديرية الموارد البشرية :

تتكفل هذه المديرية بكل ما يتعلق بالعمال وشؤون المستخدمين والتوظيف العقلاني على حسب تأهيلهم ومستواهم الفكري والبدني وتوفير ظروف عمل أفضل وتكوينهم وتأمينهم ويعمل تحت إطار 03 مصالح.

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

1- مصلحة المستخدمين : هب أربعة أقسام هي كالتالي :

أ- قسم تسيير المستخدمين : تهتم بشؤون العمال من تسييرهم و ملفاتهم, تغيير المناصب, العطل, التقيط وتقديم شهادات العمل و شهادات حساب التعويض لمهمة العمل و كذا إعداد قرارات مختلفة لترقية وأيضا إنهاء عقد العمل.

يعمل بالشركة 403 عامل منهم 56 عامل مؤقت يعمل أغلبيتهم في النظافة هناك 03 أفواج كل فوج يعمل 08 ساعات الآن المصنع يعمل 24 ساعة, يوجد 14 إطار سامي يمثلون مديرو المصالح, 149 إطار 200 عامل تابع, 140 عامل منفذ يقومون بالعمل الإنتاجي بصفة منضمة.

ب- قسم الأجور: يقوم بانجاز كشف الأجور كما يقوم التصريح الشهري لمصلحة الضمان الاجتماعي كم له العلاقة بجميع المصالح و مع مصلحة المحاسبة فانه يمدّها بالوثائق اللازمة لتسجيل تكاليف المستخدمين محاسبيا.

ج- قسم العدد و الإحصاء : يشمل كل التغيرات المتعلقة بالعامل, عدد العمال حسب المرتبات الشهرية, حسب الفئات, حسب المصالح, و كذا يقوم بانجاز التقارير الشهرية و الثلاثية و السداسية و السنوية و الخاصة بالتغييرات.

د- قسم التكوين : دوره يتمثل بالتكفل بتكوين إطارات المؤسسة وبعض العمال الأكفاء لرفع مستواهم وأيضا المتمهين و المتربصين من التكوين المهني لتوجيههم على حسب التخصص المرغوب فيه.

2- مصلحة الشؤون الاجتماعية : يعمل تحت إطارها 03 فروع

أ- فرع الشؤون الاجتماعية : يتم التكفل بشؤون المستخدمين من أمراض مهنية و حوادث العمل بعد أن يثبت هذا الحادث بوثيقة رسمية من قبل رئيس المصلحة المتعلقة بالعمل, و المنح العائلية و الضمانات الاجتماعية حيث أن نسبة التعويض (الدواء 80% العطل الطبية 100%) و هناك أيضا عقد بين الشركة و الشركة الوطنية للتأمينات (saa) في مجال

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

التأمينات و فيما يخص الحق في التقاعد أو الامتناع عن ذلك و كذا إيجاد حلول للمشاكل النفسية للعمال.

ب- **العيادة** : تقوم بتقديم الإسعافات إلى العمال في حالة تعرضهم إلى مرض أو إصابة داخل المؤسسة وقد تقوم بنقله إلى القطاع الصحي بالحساسة أو المستشفى إذا اقتدى الأمر.

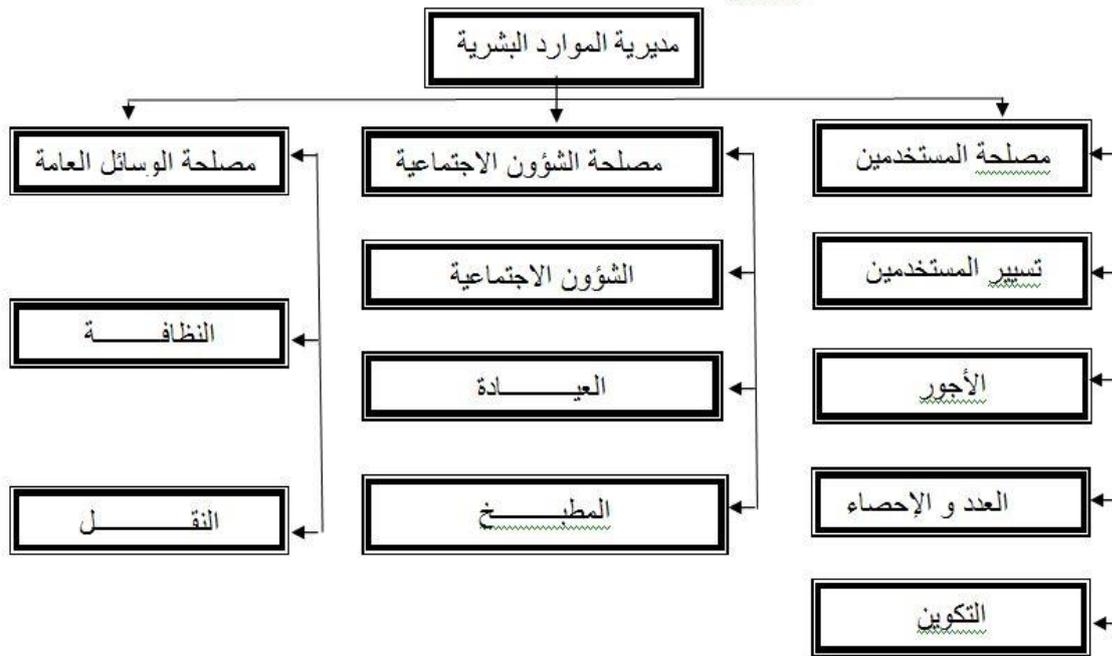
ج- **المطبخ** : مهامه تحضير وجبات كاملة للعمال و المشاركين لان هذا حسب رغبة كل عامل سواء يتقاضى منحة أكل مع راتبه الشهري أو يشارك في المطبخ و هذا باقتطاع منحة.

3 - مصلحة الوسائل العامة :

هي مصلحة مختصة في مهنة النظافة و النقل الخفيف و كذا مشتريات تجهيزات المكاتب و تحرير الأمر بالمهام (ORDRE DE MISSION) بالنسبة للسائقين لغرض المهمات اليومية أو الشهرية بالنسبة لسائقي نقل العمال و الإطارات.

و المخطط الموالي يبين الهيكل التنظيمي لمديرية الموارد البشرية

الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لمديرية الموارد البشرية



المصدر : الوثائق الداخلية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

ثالثا : هيكل المديرية التقنية :

تقوم هذه المديرية بتنفيذ برامج العمل المسطر و القيام به و تحسين وضعية النشاط الإنتاجي و إعطاء التوجيهات للمصالح الأخرى و توفير الشروط اللازمة لمواصلة الأشغال الدائمة و بتقنيات حديثة على إبقاء الوحدة في نشاط مستمر و كذا توزيع منتوجاتها في ظروف ملائمة و بها عدة مصالح هي:

1- **مصلحة الأمن الصناعي:** تهتم هذه المصلحة بأمن العمال و مراقبة التجهيزات و

المعدات يوميا و كذا مواجهة أي حادث طارئ و التحكم فيه و القيام بعمليات الإنقاذ في أسرع وقت و تقديم الخسائر

2- **مصلحة المواد الأولية :** تهتم بمهمة تموين المؤسسة بالمادة الأولية اللازمة لعملية الإنتاج و بها نوعان :

أ- **فرع استغلال المنجم :** مسؤول عن جلب مادة الكلس من المنجم بواسطة واقعات و جرافات بحضور مختصين و المهندسين الطبوغرافيين.

ب- **فرع صيانة العتاد المتحرك :** صيانة العتاد الصناعي و مراقبته من شاحنات و الآلات التي تسير الإنتاج .

3- **مصلحة الإنتاج :** تعتبر مهمة في المؤسسة , مهمتها مراقبة سير الإنتاج لجميع مراحلها حتى توزيعهم بها نوعان :

أ- **فرع التصنيع :** يلعب دورا أساسيا و هو مسؤول عن مراحل التصنيع ابتداء من جلب المادة الأولية إلى غاية وضع الاسمنت في الخزانات , و تقوم بإعطاء التقارير حول عملية الإنتاج اليومية .

ب- **فرع التوزيع :** يقوم بتوزيع الاسمنت بكميات محدودة و بطريقتين منظمتين .
(VAECS-SACS) و كذا إفادة رئيس المصلحة بتقارير حول عملية التوزيع .

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

4-مصلحة الصيانة: تكمن مهمتها في حالة حدوث أي عطب الآلات و تقوم بعمليات الإصلاح على أحسن حال و ضمن صيانة المعدات و تشغيلها جيدا و بها ثلاث فروع هي :

أ- فرع الميكانيك : مهمته هي إصلاح الأعطاب الميكانيكية للآلات و كذا صنع قطع غيار داخل الو رشات .

ت- فرع الكهرباء : يقوم بأعمال إصلاح الأجهزة الكهربائية المعطلة و مراقبتها .

ث- فرع المراقبة و قياس و ضبط الأجهزة (C.M.R) : -CONTROLE-

MESURE-REVOLUTION

عمله مراقبة تسيير الإنتاج مع ضبط كميات مقادير المواد الأولية و السير الحسن لتجهيزات الوحدة و قياس درجة حرارة الفرن.

5-المصلحة التجارية : لها دور أساسي واحد و هو بيع المنتجات و بها فرعان :

أ- فرع البرمجة : يقوم هذا الفرع بدراسة ملف الزبون الذي يتكون من الطلبية , كمية المشروع الذي ينجزه , و هذا يتوقف على موافقة العون المكلف بقبول الملف أو رفضه .

ب- فرع الفوترة : بعد قبول ملف الزبون يقوم هذا الفرع بانجاز الفاتورة بالكميات المسموح بها و تقدم إلى الزبون مع الكمية التي اشتراها كما تسجل الكميات المتبقية عند هذا الفرع ليستردها لاحقا .كما تبعث الشيكات إلى مكاتب الخزينة و الفواتير إلى المحاسبة العامة .

6-مصلحة التموين : هي مصلحة تقوم بتموين الوحدة بالمواد الاستهلاكية و قطع الغيار و المواد و اللوازم التي تساعد في عملية الإنتاج و كذا المعدات الصيانة من ميكانيكية أو كهربائية أو مترونية و بها ثلاثة فروع و هي :

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

أ- فرع المشتريات : تقوم بإعداد مستندات الطلب على المشتريات و كل المتطلبات الناقصة أو المتوفرة في المخزون و المطلوبة بوثيقة تسمى طلبية شراء و المتبين عليها و عدم توفر المادة في المخزن يقوم بوضع هذا المستند على المشتريات أما الداخلية أو الخارجية و كذا القيام بأعمال الفاكس مع الموردين لمراعاة الثمن و النوعية و مراقبة السلع عند دخولها إلى المخزن .

ب- فرع تسير المخزون : يقوم على أعمال المخازن أمناء يعملون على تسييرها و المحافظة على السلع الموجودة داخله و إحصائها و مراقبتها من كل تلف أو سرقة و كل هذه العملية تسجل و تعالج لمعرفة استهلاكات ليرتكز عليها التموين اجراءات تعتمد عليها حركة المواد في المخزن هي :

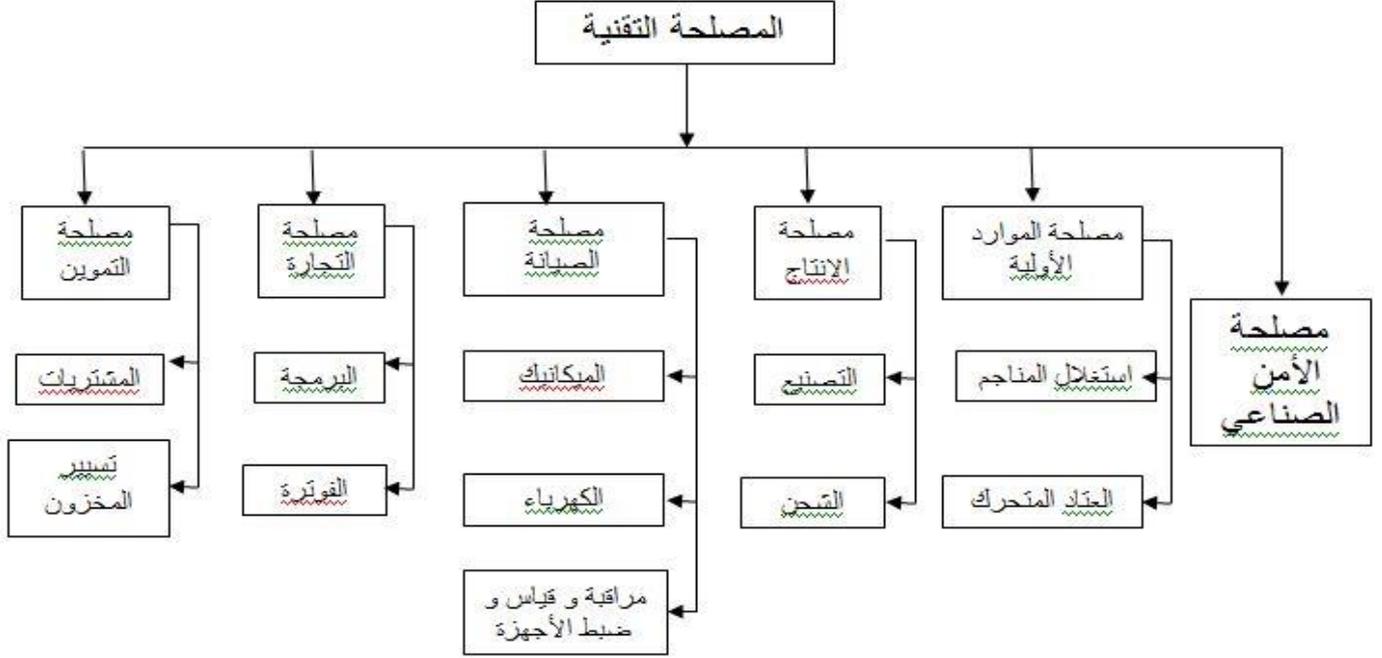
- استلام : عملية تعتمد على مراقبة الكم و الأنواع بين الطلب و الاستلام .
- الترتيب : ترتيب المواد المستلمة في الأماكن المخصصة لها (حسب النوع , الأجهزة.....)
- الحفظ : حسب خصائص و مميزات المواد (التلف, سرعة الالتهاب و الخطورة)

- التوزيع : وضع المواد في متناول المستعمل مع مراقبة الخروج .

ج- فرع مكتب الدراسات و التخطيط : يقوم هذا المكتب بأعمال الدراسات للمشتريات التي يلزم شرؤها و التخطيط لها . و إيجاد حلول و الوضعيات المناسبة لعملية الشراء (B.E.P).

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الشكل رقم(03): مخطط يبين الهيكل التنظيمي للمصلحة التقنية



المصدر : الوثائق الداخلية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة

المطلب الثالث :آلية تسيير المخزونات

دخول المواد الى مصلحة التموين تقوم بتقديم طلب الشراء المادة معنية و عند وصولها يقوم المكلف بذلك باستلام السلعة مصحوبة بفاتورة من طرف الممون , و بعد ذلك مطابقة السلعة المستلمة و الفاتورة و طلب شراء و مراقبة دقيقة ,تسجيل الملاحظات و المعلومات و هذا بعد المراقبة التقنية و تكون كالتالي :

- اسم المورد
- رقم السند التوزيع مع التاريخ (الفاتورة)
- شطب المعلومات المرصدة
- رقم الرمز المرتبط بهذه المادة
- بيانات المدة
- رقم الطلب الشراء مع التاريخ
- المصلحة المرسل اليها
- إعطاء الرمز المحاسبي
- مكان المادة إذا دخلت المخازن
- الوضعية قل التخزين

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

- الكميات المعلنة: الناقصة , المرفوضة , المقبولة - التاريخ: ختم سند الاستلام
ثم يقوم المكلف بوضع نسخ منها ترسل واحدة إلى مصلحة التموين و الأخرى إلى مكتب
محاسبة المواد كما تلتصق نسخة أخرى مع الفاتورة و ترسل إلى المخزن مع طلب شراء أيضا.
بعد مراقبة النوعية و الكمية يرتب مسير المخزن المواد في مختلف الأماكن المعنية على وصل
الاستلام كمل مادة تسجيل مباشرة بعد دخول على بطاقة المخزون في مختلف الأماكن المعنية
على وصل الاستلام كل مادة تسجيل بعد دخول على بطاقة المخزن (fiche de stok) هذه
البطاقة هي الملف الدائم و الأساسي لأي نوع من المعدات والمواد فيها الرمز و البيان و
المكان وكذا جميع الإدخالات و الاخراجات بالكمية تسمح للمخزني معرفة المخزون في
كل الأوقات (الإحصاء) و تسمح هذه البطاقة ونسمح هذه البطاقة أيضا بسهولة العلاقة
بين المخزني و المكلف بالملفات و محاسبة المواد بعد أي حركة للمخزون الجديد تساعد
المسير على عمليات الجرد و المراقبة السريعة للمخزون .

1- توزيع الماد (الخروج):

يتم توزيع الماد بواسطة سند الخروج يمكن إرساله من طرف المستعمل حيث قائمة المسؤولين
المسموح لهم بوضع سند الخروج للمادة المعنية :

- تكتب من طرف المديرية العامة مع تأشيرة هؤلاء المسؤولين
- المرسل يجب أن يملأ المعلومات التالية:
- التاريخ و التأشيرة.
- اسم المصلحة المرسلة.
- نوعية العمل.
- الرقم.
- تعيين المادة أو المرجع.
- الكمية المطلوبة.

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

- الرمز المحاسبي.
- تستعمل مباشرة مسير المخزن سند الخروج لتسجيل المعلومات الاتية على بطاقة المخزون.
- تاريخ الخروج.
- رقم السند الخروج.
- الكمية المسلمة .
- المخزون المتبقي

المخزن يضع التاريخ و يؤشر المستعمل و تعطي له المادة : ثم تبعث 03 نسخ من السند الخروج إلى المكلف بالملفات من اجل دورة المخزون بعد الكتابات المحاسبة المكلف يرجع النسخ إلى:

- مكتب المحاسبة المواد B.C.M.
- مكتب الدراسات و التخطيط B.E.P
- حفظ الأرشيف المخزن .

ملاحظة: أي توزيع للمواد بدون سند خروج غير مسموح به .

مصلحة الالتزامات و المعاملات الخارجية : تتكفل هذه المصلحة بالالتزامات المؤسسة اتجاه عملائها سواء البنك الجزائري الخارجي أو العملاء الأجانب مهمته الأساسية فتح ملفات لدى البنك لشراء احتياجات المؤسسة من المواد و المعدات اللازمة و الغير متوفرة في السوق الوطنية او تلك الموجودة و لكن بأثمان غالية

مخطط عملية الشراء من الخارج :

تتكفل كل المصلحة على المستوى القطاع الإنتاجي في المصنع بوضع احتياجاتها من المواد من خلال مخطط سنوي عند الحاجة تتقدم بطلب شراء إلى المصلحة تموين التي تقدم سند طلب بعدد الاتصال بجميع العملاء

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الأجانب ودراسة عروضاتهم عبر الجوانب التالية على الفواتير النموذجية :

1- نوعية المادة أو المعدات المطلوبة (موافقتها للمميزات و الخصائص التي يقرها على

مستوى المصنع)

2- ثمن البضاعة

3- التسهيلات في عملية التسديد

4- مدة إرسال البضائع.

زيادة على سند الطلب و طلب شراء و الفاتورة النموذجية يجب أن يحتوي الملف على جدول

مقارن لجميع العروض من خلاله يعين العميل المناسب عن طريق لجنة تتعقد عند الخاصة

لذلك تكتب أسمائهم و الوظائف التي يشغلونها زيادة توقيعاتهم و الموافقتهم لعملية الشراء

أهداف مؤسسة الاسمنت ومشتقاته : وضعت هذه المؤسسة أساساً لتمويل النشاطات

الصناعية المرتبطة بإنتاج الاسمنت من أجل تحويق التنمية الاقتصادية في هذا المجال،

وتتجلى أهداف المؤسسة فيما يلي:

أهداف مالية واقتصادية : تتمثل هذه الأهداف في:

توفير المادة الأولية في مجال البناء والتقليل من استردادها من الخارج؛

تحويق الأرباح والمساهمة في تطوير الوحدة؛

أهداف اجتماعية : وتتجسد فيما يلي:

توفير مناصب عمل والتخفيض من حدة البطالة؛

توفير مادة الاسمنت بأسعار معقولة ومقبولة موارنة بأسعار المنتجات المستوردة؛

تحسين المستوى المعيشي من خلال توزيع جزء من الأرباح على العمال؛

المحافظة على البيئة من خلال تجهيز المصنع بمصفاة تمنع وصول المواد المتطايرة من

المداخن إلى البيئة؛

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

المبحث الثاني : التحليل المالي لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة

كما اشرنا سابقاً يعتبر التحليل المالي من بين أهم الأدوات التي تستعمل لتشخيص الوضعية المالية الماضية و الحاضرة للمؤسسة ، سنقوم من خلال هذا المبحث إلى تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة ، من خلال استعمال أدوات التحليل المالي التي تطرقنا له افي الجانب النظري من هذه الدراسة.

المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة

كغيرها من المؤسسات تطبق مؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة النظام المحاسبي المالي (SCF) الذي يفرض على المؤسسات مسك الكشوف المالية سنوياً و المتمثلة في الميزانية ، حسابات النتائج ، جدول سيولة الخزينة ، جدول تغيرات الأموال الخاصة ، ملحق بين القواعد و الطرق المحاسبية المستعملة و يوفر معلومات مكملة عن الميزانية و حساب النتائج.

سنقوم في هذا المطلب من هذه الدراسة إلى عرض كل من الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج لخمس السنوات الأخيرة (2019-2023)

أولاً : عرض الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته بولاية سعيدة

الجدول الموالي يعرض لنا الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة خلال الفترة (2019-2023) بالقيم الصافية وذلك وفقاً لجدول التالي:

الجدول رقم (03) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-

الأصول	2019	2020	2021	2022	2023
الأصول غير المتداولة					
الأصول غير الملموسة	1,203,430.04	647,190.08	8,795,383.39	6,597,743.35	4,615,833.31
الأصول الثابتة الملموسة					
أراضي	2,713,979.50	2,713,979.50	2,713,979.50	2,713,979.50	2,713,979.50
المباني	75,393,549.81	126,846,704.17	119,433,394.01	112,295,461.43	105,172,224.97

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

2,365,205,617.15	2,156,121,738.10	2,404,390,098.93	2,577,303,405.00	2,534,570,391.50	الأصول الثابتة الملموسة الأخرى
					الأصول الثابتة الخاضعة للامتياز
18,298,859.92	347,345,351.29	252,429,105.13	159,100,434.81	222,426,395.15	الأصول الثابتة قيد التنفيذ
1,288,628,948.81	1,297,815,512.98	1,268,319,842.98	1,269,911,104.53	970,847,650.65	القروض والأصول المالية غير المتداولة الأخرى
95,278,164.65	90,439,774.57	81,924,129.49	75,668,068.25	81,113,384.15	الأصول الضريبية المؤجلة
3,879,913,628.31	4,013,329,561.22	4,138,005,933.43	4,212,190,886.34	3,888,268,780.80	إجمالي الأصول غير المتداولة
					الأصول المتداولة
1,213,128,047.16	1,306,223,801.44	1,821,540,327.15	1,854,440,637.57	1,860,239,112.09	المخزونات
					المستحقات والاستخدامات المماثلة
45,871,093.63	110,437,787.44	83,091,879.62	178,996,480.49	255,854,487.37	عملاء
11,108,557.68	9,089,884.60	9,086,904.00	10,421,604.17	11,226,041.44	المدينون الآخرون
101,741,907.38	113,012,182.00	33,464,889.30		52,289,749.89	الضرائب و ما شابهها
365,086,633.07	411,020,293.89	191,269,784.55	297,644,903.87	624,982,964.78	الخزينة
1,736,936,238.92	1,949,783,949.37	2,138,453,784.62	2,341,503,626.10	2,804,592,355.57	إجمالي الأصول المتداولة
5,616,849,867.23	5,963,113,510.59	6,276,459,718.05	6,553,694,512.44	6,692,861,136.37	مجموع الأصول

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة -انظر الملاحق-

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الجدول رقم (03) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الخصوم-

2023	2022	2021	2020	2019	الخصوم
					الاموال الخاصة
1,050,000,000.00	1,050,000,000.00	1,050,000,000.00	1,050,000,000.00	1,050,000,000.00	رأس المال الخاص
					الأقساط والاحتياطات - الاحتياطات الموحدة (1)
4,256,896,660.69	4,256,896,660.69	4,256,896,660.69	4,078,387,506.63	3,969,498,462.36	النتيجة الصافية - النتيجة الصافية، حصة المجموعة (1)
-188,094,222.08	-323,553,466.24	-297,380,500.86	204,884,154.06	160,464,044.27	حقوق الملكية الأخرى -
-620,933,967.10	-297,380,500.86		25,200,000.00		

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

					الأرباح المحتجزة
4,497,868,471.5 1	4,685,962,693.5 9	5,009,516,159.8 3	5,358,471,660.6 9	5,179,962,506.6 3	المجموع الأول
					الالتزامات غير المتداولة
232,917,231.8 0	447,548,213.8 3	549,577,146.9 0	526,501,541.2 7	629,718,084.2 5	القروض والديون المالية
				4,640,750.00	الضرائب (المؤجلة) والمخص صة
476,352,909.3 6	453,797,762.2 1	413,091,121.2 8	391,456,373.3 4	405,482,519.4 9	المخصص ات و الإيرادات المؤجلة
709,270,141.1 6	901,345,976.0 4	962,668,268.1 8	917,957,914.6 1	1,039,841,353 .74	المجموع الثاني
					المطلوبات الحالية:
194,020,946.6 2	198,902,482.3 4	168,754,125.5 3	125,678,853.3 4	155,230,772.9 1	الموردين والحسابات ذات الصلة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

14,498,488.00	11,243,655.72	7,251,355.09	19,451,392.65	55,398,643.54	الضرائب
198,595,311.74	161,504,869.58	124,210,619.26	128,845,979.18	253,987,950.15	ديون أخرى
2,596,508.20	4,153,833.32	4,059,190.16	3,288,711.97	8,439,909.40	الالتزامات النقدية
409,711,254.56	375,804,840.96	304,275,290.04	277,264,937.14	473,057,276.00	المجموع الثالث
5,616,849,867.23	5,963,113,510.59	6,276,459,718.05	6,553,694,512.44	6,692,861,136.37	مجموع الخصوم

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة -انظر الملاحق-

الجدول رقم (04) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-

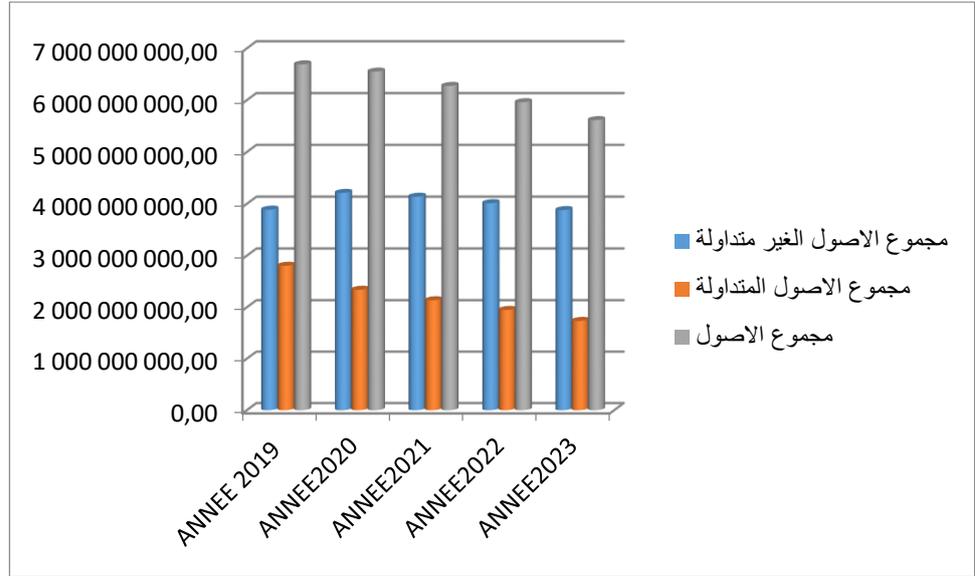
2023	2022	2021	2020	2019	السنوات
					مجموع الأصول الغير متداولة
3,879,913,628.31	4,013,329,561.22	4,138,005,933.43	4,212,190,886.34	3,888,268,780.80	
					مجموع الأصول المتداولة
1,736,936,238.92	1,949,783,949.37	2,138,453,784.62	2,341,503,626.10	2,804,592,355.57	
				6.692.861.136.37	مجموع الأصول
5,616,849,867.23	5,963,113,510.59	6,276,459,718.05	6,553,694,512.44		

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة -انظر الملاحق-

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

و يمكن توضيح ذلك وفقا للشكل الموالي :

الشكل رقم (04) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الأصول-



المصدر : مخرجات برنامج excel

الجدول رقم (05) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب الخصوم-

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
الأموال الخاصة	5,179,962,506.63	5,358,471,660.69	5,009,516,159.83	4,685,962,693.59	4,497,868,471.51
مجموع الخصوم الغير الجارية	1,039,841,353.74	917,957,914.61	962,668,268.18	901,345,976.04	709,270,141.16

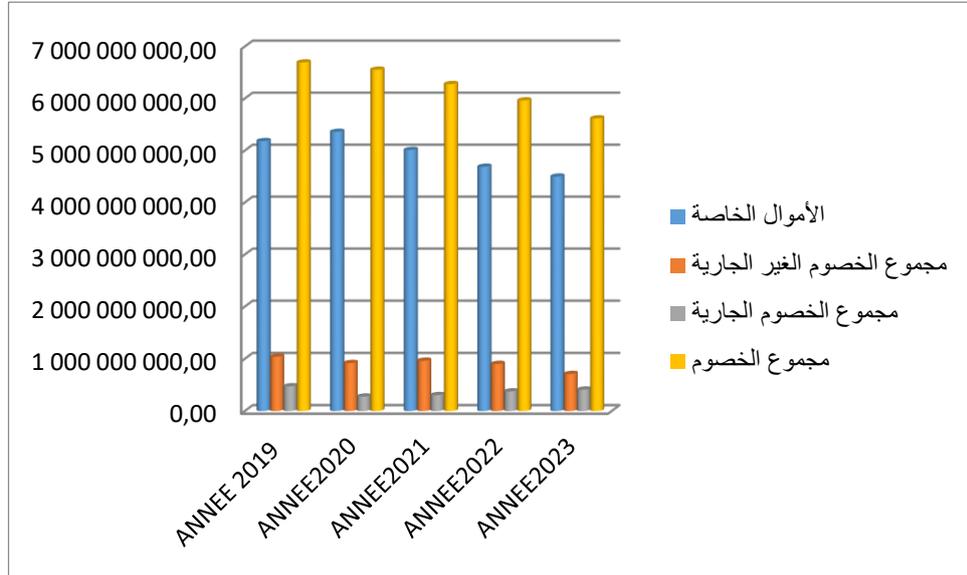
الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

					مجموع الخصوم الجارية
409,711,254.56	375,804,840.96	304,275,290.04	277,264,937.14	473,057,276.00	
					مجموع الخصوم
5,616,849,867.23	5,963,113,510.59	6,276,459,718.05	6,553,694,512.44	6,692,861,136.37	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة

الشكل رقم (05) : الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بولاية سعيدة - جانب

الخصوم-



المصدر : مخرجات برنامج excel

**الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER**

ثانيا : عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بسعيدة للفترة (2019-2020)

تقوم المؤسسة في نهاية كل سنة بإعداد جدول حسابات النتائج وفق ما ينص عليه النظام المحاسبي المالي (SCF)، الجدول الموالي يعرض لنا حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة للفترة (2019-2020) كما يلي :

الجدول رقم (06) : جدول النتائج لمؤسسة الاسمنت (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	
				المبيعات والمنتجات ذات الصلة
1,683,598,735.15	996,301,437.06	1,365,055,830.59	1,894,928,461.72	
				التباين في مخزونات المنتجات النهائية والمنتجات قيد التففيذ
-499,269,737.63	-148,066,576.71	430,134,921.42	268,306,417.88	
				المنح التشغيلية
	194,181.82	288,000.00	288,000.00	
				أ- إنتاج النشاط
1,184,328,997.52	848,429,042.17	1,795,478,752.01	2,163,522,879.60	
				المشتريات المستهلكة
-553,065,844.26	-288,947,461.50	-573,894,977.95	-862,615,949.81	
				الخدمات الخارجية و
-217,793,686.53	-209,177,074.35	-268,203,648.03	-385,933,812.89	

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

				الاستهلاك الآخر
-770,859,530.79	-498,124,535.85	-842,098,625.98	-1,248,549,762.70	- الاستهلاك التمرين
413,469,466.73	350,304,506.32	953,380,126.03	914,973,116.90	- القيمة المضافة للعملية (I-II)
-450,076,089.68	-388,190,358.11	-375,758,332.85	-422,324,242.88	تكاليف الموظفين
-11,812,676.09	-14,640,009.31	-35,736,425.08	-49,136,244.61	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-48,419,299.04	-52,525,861.10	541,885,368.10	443,512,629.41	رابعاً - الفائض التشغيلي الإجمالي
46,860,502.85	29,478,454.29	25,559,344.66	37,933,643.74	الدخل التشغيلي الآخر
-3,950,236.22	-18,405,145.41	-21,411,025.07	-8,060,846.57	مصاريف التشغيل الأخرى
-369,628,884.46	-307,718,849.11	-365,611,227.03	-335,433,132.58	الاستهلاك والمخصصات و خسائر الانخفاض في القيمة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

226,800.00	3,447,207.06	14,026,146.15	68,903,144.41	مخصصات انخفاض القيمة
-374,911,116.87		20,000,000.00	40,000,000.00	حسابات المصروفات غير المصنفة
62,195,725.06	-345,724,194.27	214,448,606.81	246,855,438.41	-نتيجة التشغيل
-19,353,719.51	62,090,120.50	52,382,927.58	46,801,282.41	المنتجات المالية
42,842,005.55	-20,002,488.33	-16,486,721.43	-23,323,883.23	الرسوم المالية
-332,069,111.32	42,087,632.17	35,896,206.15	23,477,399.18	السادس - النتيجة المالية
	-303,636,562.10	250,344,812.96	270,332,837.59	٧ - النتيجة العادية قبل الضرائب (V+VI)
8,515,645.08		-4,656,093.00	-18,761,825.00	الضرائب المستحقة على النتائج العادية
1,293,612,025.43	6,256,061.24	-804,565.90	-11,106,968.32	الضرائب المؤجلة (التغييرات) على النتائج العادية
-	1,617,165,491.67	1,887,447,170.40	2,317,160,950.16	إجمالي الإيرادات من

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

				الأنشطة العادية
				إجمالي مصروفات النشاط العادي
-323,553,466.24	#####	#####	- 2,156,696,905.89	
				ثامناً - النتيجة الصافية من الأنشطة العادية
	-297,380,500.86	204,884,154.06	160,464,044.27	
-323,553,466.24				X-نتيجة استثنائية
				نتيجة-X NET هذه العام
1,683,598,735.15	-297,380,500.86	204,884,154.06	160,464,044.27	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة

تطور النتيجة الصافية للمؤسسة : قمنا بتلخيصها في الجدول الموالي
 الجدول رقم (07) : تطور النتيجة الصافية للمؤسسة

2023	2022	2021	2020	2019	
-188094222.08	-323553466.24				النتيجة الصافية
		-297,380,500.86	204,884,154.06	160,464,044.27	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

المطلب الثاني : التحليل المالي الأفقي للقوائم المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بسعيدة
كما أشرنا في الدراسة النظرية يبني التحليل الأفقي على تحديد سنة أساس لعملية التحليل بحيث يتم موازنة كل عنصر من عناصر القوائم المالية بالعنصر المقابل له في سنة الأساس و استخراج النسب المئوية بحيث تكون قابلة للموازنة ، و لغرض هذا التحليل فقد تم اعتماد سنة 2019 كسنة الأساس يتم قياس باقي السنوات بالنسبة لها.

التحليل المالي الأفقي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت :

تم إجراء التحليل الأفقي للميزانيات المالية لمؤسسة الاسمنت و مشتقاته بسعيدة ، حيث تم قسمة عناصر قائمة الميزانية المالية لسنوات التحليل على العناصر المقابلة لها في سنة الأساس و هي سنة 2019 و تم استخراج الجدول التالي:

الجدول رقم (07) : التحليل المالي الأفقي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
الأصول غير الملموسة	%100	%53,77	% 730	% 548	% 383
أراضي	%100	%100	%100	%100	%100
المباني	%100	% 168	% 158	% 148	% 139
الأصول الثابتة الملموسة الأخرى	%100	% 101	%94,86	%85,06	%93,31
الأصول الثابتة قيد التنفيذ	%100	% 71	% 113	% 156.16	% 08.22
القروض والأصول المالية غير المتداولة الأخرى	%100	% 130.80	% 130.64	% 133.67	% 132.73
الأصول الضريبية المؤجلة	%100	% 93.28	% 100.99	% 111.49	% 117.46
المخزونات	%100	% 99.68	% 97.91	% 70.21	% 65.21
عملاء	%100	% 69.96	% 32.47	% 43.16	% 17.92
المدينون الآخرون	%100	% 92.83	% 80.94	% 80.97	% 98.95
الضرائب و ما شابهها	%100	-	% 63.99	% 216.12	% 194.57

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

% 58.41	% 65.76	% 30.6	% 47.62	%100	الخزينة
%100	%100	%100	%100	%100	راس المال الخاص
% 107.24	% 107.24	% 107.24	% 102.74	%100	الاحتياطات
% 117.21	% 201.63	% 185.32	% 127.68	%100	النتيجة الصافية
% 36.98	% 71.07	% 87.27	% 83.6	%100	القروض و الديون المالية
% 117.47	% 111.91	% 101.87	% 96.54	%100	المخصصات و الإيرادات المؤجلة
% 124.98	% 128.13	% 108.71	% 80.96	%100	الموردين
% 26.17	% 20.29	% 13.08	% 35.11	%100	الضرائب
% 78.19	% 63.58	% 48.90	% 50.72	%100	ديون اخرى
%30.76	%49.21	%48.09	% 38.96	%100	الالتزامات النقدية

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة

المطلب الثالث: التحليل المالي العمودي للميزانيات المالية المختصرة لمؤسسة الاسمنت
 بعد استبدال رقم إجمالي الأصول وإجمالي الخصوم بنسبة 100 % يتم نسبة باقي العناصر إلى مجموع الأصول أو مجموع الخصوم، وذلك حسب الجدول التالي:
الجدول رقم (08-01) : التحليل المالي العمودي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت-جانب الأصول-

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
مجموع الاصول الغير متداولة	58.09	64.27	65.92	67.30	69.07
مجموع الاصول المتداولة	41.92	35.73	34.08	32.70	30.93

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

مجموع الأصول	% 100	% 100	% 100	% 100	% 100
-----------------	-------	-------	-------	-------	-------

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة

تحليل النتائج :

الأصول الغير المتداولة : كانت تقريبا خلال السنوات محل الدراسة من 2019 الى غاية 2023 أكثر من 60 % ماعدا في سنة 2019 قد بلغت 58 % و هذه النسب تعبر أن أغلبية أصولها أكثر من السنة .

الأصول المتداولة : بلغت خلال سنوات الدراسة ما بين 30 و 41 % بما في ذلك من مخزونات و قيم غير جاهزة و قيم جاهزة

الجدول رقم (02-08) : التحليل المالي العمودي للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت-جانب الخصوم-

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
الأموال الخاصة	77.33	81.76	79.81	78.58	80.07
مجموع الخصوم الغير الجارية	15.53	14.01	15.33	15.11	12.62
مجموع الخصوم الجارية	7.14	4.23	4.86	6.31	7.31
مجموع الخصوم	% 100	% 100	% 100	% 100	% 100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الداخلية للمؤسسة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

تحليل النتائج :

الأموال الخاصة : ان القيم المتواصل اليها في الجدول أعلاه ، تعبر عن مدى استقلالية المؤسسة باعتبار أن رأس مالها خلال السنوات محل الدراسة قد تجاوز في المتوسط 78 % و هذه نقطة إيجابية توضح مدى اريحية المؤسسة .

الديون الطويلة الأجل : بلغت خلال نفس السنوات المدروسة 15% من اجمالي الخصوم و كانت أكبر من الديون القصيرة الأجل ، فهذه النسبة لا تؤثر على المؤسسة على المدى القصير .

الديون القصيرة الأجل : كانت في حدود 7 % كأقصى تقدير و هذا ما يعبر عن استقلالية المؤسسة و فقا للاستراتيجية التي تعمل بها المؤسسة
المبحث الثالث : تقديم الدراسة و عرض نتائجها

المطلب الأول : التطرق الى دالة النتائج CONAN et HOLDER

في التحليل المالي التقليدي تعتبر النسب المالية هي المؤشرات التي تعبر عن أداء المؤسسة (الربحية-المخاطر) و بالتالي قد تظهر معدلات السيولة المنخفضة ، أي ان المؤسسة ليس لديها سيولة كافية للوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل في الوقت الحالي ، فإذا استمرت المؤسسة في هذا الوضع يمكن أن يصبح حقيقة حتمية متمثلة في زيادة احتمال الفشل المالي و العكس صحيح .

و مع التطور الاقتصادي الكبير تطورت معها الأفكار و ظهرت عدة نظريات في مختلف المجالات و من بينها النماذج المستعملة في التحليل المالي ، حيث قام العالمان CONAN ET HOLDER ببناء نموذج للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة اعتمادا على 31 نسبة باستخدام التحليل التمييزي ، انطلاقا من عينة مكونة من 190 مؤسسة صناعية و متوسطة (95 مؤسسة متعثرة و 95 مؤسسة جيدة) و تم الحصول على نموذج مكون من خمسة نسب كما يلي :

$$Z = 24R_1 + 22R_2 + 16R_3 - 87R_4 - 10R_5$$

**الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER**

فقيمة Z تقدر درجة قدرة المؤسسة المالية و علاقتها بالفشل المالي ، و سيتم التطرق إليه لاحقا . و يوضح الجدول الموالي الذي قدمه الباحثان احتمال الافلاس المقابل لكل قيمة تساويها معادلة Z .

الجدول رقم (09) : احتمالات الافلاس حسب قيمة Z

قيمة Z	وضعية المؤسسة	احتمالات الافلاس
16	وضعية جيدة	10 %
14		
12		
10		20 %
08	وضعية حذرة	40 %
06		50 %
04		60 %
02	وضعية خطيرة	70 %
00		
02-		
04-		80 %
06-		60 %

و بفضل هذا النموذج و النماذج الأخرى أصبح التحليل المالي أكثر استخداما منذ التسعينات ، بالإضافة إلى ذلك الأمر الذي يتطلب فهم أعمق للأدوات المالية التي تمر بها بشكل مناسب في المؤسسات الصناعية

عرض الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة :

نقوم بتشكيل الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة و تمثيلها خلال السنوات الخمس المدروسة ، بالإضافة إلى تحليل تلك الميزانيات من خلال (مؤشرات التوازن المالي ، النسب المالية و ميزان التغيرات) و تحليل جدول النتائج عن طريق (جداول المقارنة ، نسب الاستغلال و المردودية و دالة النتائج conan et holder)

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

الجدول رقم (10) : عرض الميزانيات المختصرة لسنوات (2019-2023)

العناصر	2019	2020	2021	2022	2023
أصول غير جارية	3,888,268,780.80	4,212,190,886.34	4,138,005,933.43	4,013,329,561.22	3,879,913,628.31
أصول جارية	2,804,592,355.57	2,341,503,626.10	2,138,453,784.62	1,949,783,949.37	1,736,936,238.92
المخزون ات	1,860,239,112.09	1,854,440,637.57	1,821,540,327.15	1,306,223,801.44	1,213,128,047.16
قيم غير جاهزة	319370278.7	189418084.66	125643672.92	1132438429.44	158721558.69
قيم جاهزة	624,982,964.78	297,644,903.87	191,269,784.55	411,020,293.89	365,086,633.07
مجموع الأصول	6.692.861.136.37	6,553,694,512.44	6,276,459,718.05	5,963,113,510.59	5,616,849,867.23
أموال دائمة	6219803860.3 7	6276429575.3	5972184428.0 1	5587308669.6 3	5207138612.6 7
أموال خاصة	5,179,962,506.6 3	5,358,471,660.6 9	5,009,516,159.8 3	4,685,962,693.5 9	4,497,868,471.5 1
ديون طويلة الأجل	1,039,841,353.74	917,957,914.61	962,668,268.18	901,345,976.04	709,270,141.16
ديون قصيرة الأجل	473,057,276.00	277,264,937.14	304,275,290.04	375,804,840.96	409,711,254.56

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

					مجموع
5,616,849,867.23	5,963,113,510.59	6,276,459,718.05	6,553,694,512.44	6,692,861,136.37	الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

المطلب الثاني : تحليل الميزانيات المالية لمؤسسة الاسمنت بسعيدة

سنتطرق في هذه الدراسة إلى كل من تحليل مؤشرات التوازن ، تحليل النسب المالية ،

تحليل ميزان التغييرات :

تحليل مؤشرات التوازن المالي : سنركز على العناصر التالية :

أ- رأس المال العامل الدائم : و يمثل قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل باستخدام

أصولها الجارية و يمكن حسابه موضحا في الجدول التالي :

الجدول رقم (11): رأس المال العامل الدائم خلال سنوات (2019-2023)

العناصر/السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
الأصول الجارية(1)	2,804,592,355.57	2,341,503,626.10	2,138,453,784.62	1,949,783,949.37	1,736,936,238.92
ديون قصيرة الأجل(2)	473,057,276.00	277,264,937.14	304,275,290.04	375,804,840.96	409,711,254.56
رأس المال العامل الدائم(1)-(2)	2331535079.57	2064238847.48	1834178494.58	1573979108.41	1327224984.36

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

التعليق على النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب و لكن في تناقص مستمر خلال الفترة المدروسة ، و يعود السبب الى النقصان المستمر للقيم غير المحققة و التي تتمثل في حساب الزبائن نسبة كبيرة منها.

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

ب- احتياجات رأس المال العامل :

و يشمل الفرق بين المخزونات و قيم غير جاهزة مطروح منها ديون قصيرة الأجل ، و من خلال الكشوفات المالية يتبين لنا أن سلفات مصرفية معدومة ، مما جعلنا نحسب ديون قصيرة الأجل دون سلفات مصرفية أو تسبيقات بنكية عند حسابنا كما هو موضحا في الجدول التالي :

الجدول رقم(12) : احتياجات رأس المال العامل لسنوات (2019-2023)

العناصر/ السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
المخزونات(1)	1,860,239,112.09	1,854,440,637.57	1,821,540,327.15	1,306,223,801.44	1,213,128,047.16
قيم غير جاهزة... (2)	319370278.7	189418084.66	125643672.92	1132438429.44	158721558.69
ديون قصيرة الأجل(3)	473,057,276.00	277,264,937.14	304,275,290.04	375,804,840.96	409,711,254.56
احتياجات رأس المال -(2)+(1) (3)	1706552114.79	1766593785.09	1642908710.03	2061857389.92	962138351.29

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة و متزايدة طيلة فترة الدراسة ، فاحتياجات رأس المال العامل هو جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية ، كما يمكن القول بأن احتياجات

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

رأس المال العامل في تاريخ معين هو رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ.

فدورة الاستغلال تنتج احتياجات للتمويل مرتبطة عناصر الأصول الجارية (قيم الاستغلال و القيم الغير جاهزة) بينما موارد التمويل فهي مرتبطة بسرعة دوران ديون قصيرة الأجل باستثناء التسبيقات .

ج-الخزينة : من خلال الفرق بين رأس المال العامل الدائم و مختلف احتياجاته كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (13): خزينة المؤسسة لسنوات (2019-2023)

2023	2022	2021	2020	2019	العناصر/السنوات
1327224984. 36	1573979108. 41	1834178494. 58	2064238847. 48	2331535079. 57	راس المال العامل....(1)
962138351.2 9	2061857389. 92	1642908710. 03	1766593785. 09	1706552114. 79	احتياجات راس المال العامل ... (2)
365086633.0 7	- 487878281.5 1	191269784.5 5	297645062.3 9	624982964.7 8	الخزينة (1)- (2)

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

التعليق على النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة كانت موجبة خلال السنوات المدروسة ، و لكن مع تغيرات متذبذبة من سنة إلى أخرى ، ففي سنة 2019 كانت 624982964.78 دج لتتخفف سنة 2020 الى 297645062.3 دج ثم تزداد في الانخفاض في حدود 191269784.55 دج سنة 2021 ثم تسجل قيمة سالبة قدرها (487878281.51 دج) سنة 2022 ثم تسجل قيمة موجبة في حدود 365086633.07 دج .

**الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER**

تحليل جدول النتائج للمؤسسة :

سيتم دراسة مقارنة لتطور التكاليف و الإيرادات بالإضافة الى تحليل نسب الاستغلال و المردودية و دالة النتائج
أ- دراسة مقارنة لتطور التكاليف :

سنعتمد على جدول النتائج خلال فترة الدراسة للسنوات الخمس (2019-2023) ، و سنركز على المجموعة الخاصة بتسجيل مختلف تكاليف المؤسسة ، كما هم موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (14) : تكاليف المؤسسة خلال فترة 2019-2023

الحساب / السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
مشتريات مستهلكة	862615949.81	573894977.95	288947461.50	1184328997.52	1483061353.63
خدمات	385933812.89	268203648.03	209177074.35	553065844.26	690295017.71
اعباء المستخمين	422324242.88	375758332.85	388190358.11	450076089.68	460294544.38
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	49136244.61	35736425.08	14640009.31	11812676.09	16253410.76
أعباء عملياتية أخرى	8060846.57	21411025.07	18405145.41	3950236.22	4898055.09
اهتلاكات و خسائر القيم	335433132.58	365611227.03	307718849.11	369628884.46	353961549.47

**الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER**

12664332.68	19353719.51	20002488.33	16486721.43	23323883.23	اعباء مالية
4838390.08	8515645.08	6256061.24	804565.90	11106968.32	ضرائب مختلفة على النتائج
302626662.59	260073205.99	125333742.59	165790691.29	209793501.89	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

من خلال الجدول يمكن القول أن :

مشتريات مستهلكة : نلاحظ انخفاض خلال السنوات الثلاث الأولى في حدود 10% عن كل سنة ماضية بالنسبة للسنة الموالية ثم ارتفاع بنسبة 6 % خلال سنة 2023 و هذا راجع الى انخفاض الطلب في السنوات الأربع الأولى و التي كانت مرتبطة بفترة جائحة كورونا .
خدمات : نلاحظ انخفاض في السنوات الثلاثة الأولى بنسبة وصلت الى 20 % ثم ارتفاع في السنتين المواليتين 2022 و 2023 و هذا راجع الى الزيادة في الصيانة و الإصلاحات المختلفة .

أعباء المستخدمين : نلاحظ انخفاض في سنة 2020 بنسبة 15 % عن سنة 2019 لترتفع في السنوات الثلاثة الموالية بنسبة 25 % و هذا راجع مصاريف العمال نظرا لزيادة نشاط المؤسسة و الطلب على منتجاتها خلال هذه الفترة .

ضرائب و مدفوعات مماثلة : نلاحظ أنها في انخفاض مستمر خلال السنوات 2020 الى غاية 2022 ثم ارتفعت في سنة 2023 بنسبة 15 % و هذا راجع لنفس الأسباب سابقة الذكر فيما يخص فترة جائحة كورونا و انخفاض نشاط المؤسسة ,

أعباء عملياتية أخرى : كانت في انخفاض خلال السنوات الثلاثة الأولى لترتفع خلال السنتين 2022 و 2023 و هذا راجع الى الانخفاض و الارتفاع في الأعباء الاستثنائية للتسيير .

مخصصات الاهتلاكات و خسائر القيمة : نلاحظ من خلال الجدول تذبذب في الانخفاض و الارتفاع على الترتيب خلال السنوات المدروسة في حدود 10 % و هذا راجع الانخفاض و الارتفاع في أقساط الاهتلاك .

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

أعباء مالية : من خلال الجدول كانت الأعباء المالية خلال الفترة المدروسة في انخفاض خلال سنة 2020 ثم ترتفع بنسبة 17 % خلال سنة 2021 ثم ترجع الى انخفاض بنسبة 8 % في سنة 2022 ثم تعود الى الارتفاع خلال سنة 2023 و هذا راجع الى مختلف التزامات المالية للمؤسسة .

ضرائب مختلفة على النتائج العادية : تميزت الضرائب المدفوعة على النتائج العادية خلال الفترة المدروسة بالانخفاض و الارتفاع في كل سنة مقارنة للسنة السابقة لها و هذا راجع لنشاط المؤسسة و النتائج المحققة خلال تلك الفترة .

ب- حساب نسبة أعباء الاهتلاكات من القيمة المضافة :

هي عبارة عن مقدار امتصاص أقساط الاهتلاك من القيمة المضافة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (15) : نسبة اعباء الاهتلاكات من القيمة المضافة للسنوات 2019-2023

العناصر/ السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
أعباء الاهتلاك....(1)	335433132,58	365611227,03	307718849,11	369628884,46	353961549,47
القيمة المضافة(2)	914973116,9	953380126,03	350304506,32	413469466,73	544623229,14
نسبة أعباء الاهتلاك من القيمة المضافة	0.3666	0.3834	0.8784	0.8939	0.6499

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

التعليق على النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة أعباء الاهتلاك في سنة سنة 2019 قد بلغت 0.36 لتصل خلال سنة 2020 الى 0.38 ثم تزيد بنسبة 50 % خلال سنة 2021 لتستقر خلال

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

سنة 2022 ثم تتخفص بنسبة 25 % في سنة 2023 و هذا راجع للتغيرات التي مست القيمة المضافة سواء في الزيادة أو النقصان .

ج- نسبة مصاريف المستخدمين من القيمة المضافة :

هي عبارة عن مقدار امتصاص مصاريف المستخدمين من القيمة المضافة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (16) : نسبة المستخدمين من القيمة المضافة

العناصر / السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
أعباء المستخدمين....(1)	422324242,88	375758332,85	388190358,11	450076089,68	460294544,38
القيمة المضافة....(2)	914973116,9	953380126,03	350304506,32	413469466,73	544623229,14
نسبة أعباء اعباء المستخدمين من القيمة المضافة	0.4615	0.3941	1.10	1.08	0.8451

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

التعليق عل النتائج :

من خلال النتائج المتواصل اليها في الجدول أعلاه ، نلاحظ أن نسبة أعباء المستخدمين من القيمة المضافة تمثل نسبة كبيرة جدا خلال السنوات 2021-2023 و كانت في حدود 46 % في السنتين الأوليتين خلال نفس الفترة و هذا ما يوضح أثر العمال على المؤسسة .

**الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER**

**المطلب الثالث : تطبيق دالة النتائج conan et holder على الميزانيات المالية لمؤسسة
الاسمنت بسعيدة**

تعتبر من احسن الطرق كما أشرنا سابقا خاصة و أنها تسمح بالتنبؤ بالفشل المالي مستقبلا ،
و هي عبارة عن دالة رياضية وفقا للصيغة التالية :

$$Z = 24R_1 + 22R_2 + 16R_3 - 87R_4 - 10R_5$$

حيث أن :

R1 : الفائض الاجمالي عن الاستغلال / مجموع الديون

R2 : الأموال الدائمة / مجموع الخصوم

R3 : الأصول المتداولة / مجموع الأصول

R4 : المصاريف المالية / رقم الأعمال الاجمالي

R5 : مصاريف العمال / القيمة المضافة الاجمالية

Z : النتيجة التي تقدم درجة قدرة المؤسسة المالية ، فالنتيجة Z تسمح بترتيب المؤسسات
بثلاث مناطق رئيسية و هي :

منطقة تعتبر فيها المؤسسة في وضعية جيدة $Z > 9$

منطقة تعتبر فيها المؤسسة في وضعية حذرة $4 < Z < 9$

منطقة تعتبر فيها المؤسسة في وضعية خطيرة $Z < 4$

و فيما يلي سيتم اعداد جدول شامل لحساب النسب التي تعتمد عليه نموذج CONAN ET
HOLDER

الجدول رقم (17) : مختلف النسب التي تعتمد عليه دالة النتائج conan et holder

العناصر/ السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
الفائض الاجمالي عن الاستغلال	443,512,629.41	541,885,368.1	52525861.10	48419299.04	68075274.00

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة
 باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

					مجموع الديون
11189814.49	127715082.29	126694352.69	119522283.59	151289862.39	
5207138612.67	5587308669.63	5972184428.01	6276429575.3	6219803860.37	أموال دائمة
					الأصول المتداولة
1,736,936,238.92	1,949,783,949.37	2,138,453,784.62	2,341,503,626.10	2,804,592,355.57	
16253410.76	11812676.09	14640009.31	35736425.08	49136244.61	ضرائب و رسوم
12664332.68	19353719.51	20002488.33	16486721.43	23323883.23	مصاريف مالية
1,589,464,567.17					رقم الاعمال
	1,683,598,735.15	1,589,464,567.17	1,894,928,461.72	1,365,055,830.59	
460294544,38	450076089,68	388190358,11	375758332,85	422324242,88	أعباء المستخدمين
544623229,14	413469466,73	350304506,32	953380126,03	914973116,9	القيمة المضافة
					مجموع الميزانية
5,616,849,867.23	5,963,113,510.59	6,276,459,718.05	6,553,694,512.44	6,692,861,136.37	
6.08	0.37	0.41	4.53	2.93	R1
0.92	0.93	0.95	0.95	0.92	R2
0.30	0.32	0.34	0.35	0.41	R3
0.007	0.011	0.012	0.008	0.01	R4
0.84	1.08	1.10	0.39	0.46	R5

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

إذن ، تحسب قيمة Z خلال الفترة المدروسة على النحو التالي :

السنة	2019
دالة Z	24(2.93)+22(0.92)+16(0.41)-87(0.01)-10(0.46)
النتيجة	92
السنة	2020
دالة Z	24(4.53)+22(0.95)+16(0.35)-87(0.008)-10(0.39)
النتيجة	130.624
السنة	2021
دالة Z	24(0.41)+22(0.95)+16(0.34)-87(0.012)-10(1.10)
النتيجة	25.256
السنة	2022
دالة Z	24(0.37)+22(0.93)+16(0.32)-87(0.011)-10(1.08)
النتيجة	22.703
السنة	2023
دالة Z	24(6.08)+22(0.92)+16(0.30)-87(0.007)-10(0.84)
النتيجة	161.951

إذن ، قيمة Z خلال الفترة المدروسة كانت على النحو التالي :

الجدول رقم (17) : قيمة Z

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
قيمة Z	90	130.624	25.256	22.703	161.951

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

تحليل قيمة Z :

من خلال النتائج السابقة و المتواصل إليها ، نلاحظ أن دالة النتائج Z متباعدة بين السنوات المدروسة ماعدا سنتي 2022 و 2023 كانتا متقاربتين ، و لاعطاء قراءة أكثر وضوحا و تفسيرها لها نقارن قيمة Z مع المناطق السابقة ، حيث نجد أنها تنتمي الى المنطقة الأولى المشار اليها سابقا $Z > 9$ ، و هذا يعني أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة بالرغم من بعض المؤشرات السلبية التي توصلنا اليها سابقا ، الا أنها تمتلك مؤشرات إيجابية أخرى مما يعني أن الأداء الكلي للمؤسسة أكثر من المقبول كما أن رقم أعمالها في زيادة و ارتفاع مستمر مما جعل المؤسسة تحقيق نتائج جيدة و احتمال افلاسها غير متوقع

الفصل التطبيقي : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة باستخدام دالة النتائج CONAN ET HOLDER

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بسعيدة خلال الفترة الممتدة من سنة 2019 الى غاية 2023 ، و تحليل الميزانية المالية و جدول النتائج و مقارنة النتائج المتحصل عليها و بعد تطبيق دالة conan et holder استطعنا من خلالها استخراج نقاط القوة و الضعف للمؤسسة .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

يعتبر التحليل المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية المدونة بالقوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات، ومن خلاله أيضا يمكن التأكد من مؤشرات الأداء الرئيسية مثل السيولة والربحية وكفاءة عملية الكيان، أما السيولة فهي تعبر عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، والربحية تعبر عن الأداء السابق والوضع الحالي للمؤسسة، أما كفاءة عملية الكيان فتتمثل في بواء التكلفة في حدودها الدنيا والأرباح في حدودها القصوى ولم يعد التحليل المالي يقتصر على استخدام البيانات المحاسبية للكيان فوط بل يستخدم بيانات خارجية تتعلق بالوحدة

كما خلصت الدراسة من خلال تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت بسعيدة أن المؤسسة تتمتع بوضعية مالية جيدة، حيث أظهرت نتائج التحليل نسب السيولة أنها أكبر من الواحد مما يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في أجالها القانونية، وأظهرت نسب النشاط بيعات أكبر نظرا أن المؤسسة قادرة على توليد م لحجم استثماراتها وبينت نتائج التحليل المالي باستخدام نسب التمويل أن مؤسسة الاسمنت بسعيدة تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل استثماراتها وقد بينت نسبة الرفع المالي أن المؤسسة تتوجه تدريجيا عن طريق جزء من الدين نحو تمويل أصوله وهذا ألجل خلق توازن في بنية الهيكل التمويلي للمؤسسة، كما أظهرت نسب الربحية مدى كفاءة إدارة مؤسسة الاسمنت بسعيدة في تحقيق الربح من المبيعات، وبينت نتائج التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن للقوائم المالية لمؤسسة الاسمنت بسعيدة أن هناك فائض على المؤسسة استغلال هذا الفائض، وعلى العموم فإن مؤسسة الاسمنت بسعيدة في وضعية مالية جيدة تسمح لها بالقيام باستثمارات جديدة سواء توسعية كزيادة خط انتاج ثالث أو مضاعفة القدرة الإنتاجية لمادة الاسمنت .

نتائج الدراسة : توصلنا إلى :

احتفاظ مؤسسة الاسمنت بسعيدة بجزء كبير من أرباحها على شكل إحتياطات وأرباح محتجزة أثر سلبا على النتيجة الصافية

الخاتمة العامة

النتيجة المحققة في مؤسسة الاسمنت بسعيدة ترجع إلى النشاط الأساسي للمؤسسة وليس النشاط المالي، حيث أظهرت النتائج ارتفاع قيمة النتيجة العملياتية خلال فترة التحليل من جهة.

من خلال تحليلنا لتطور الخزينة لمؤسسة الاسمنت بسعيدة خلال فترة التحليل تبين لنا وجود فائض على المؤسسة أن تحسن استغلال هذا الفائض.

من خلال تحليلنا لمؤشرات التوازن المالي تبين لنا أن أرس المال العامل الخاص موجب أي أن الأموال الخاصة أكبر من الأصول الثابتة، معناه أن مؤسسة الاسمنت بسعيدة مولت جزء من أصولها الجارية عن طريق الأموال الخاصة، وهذا مخالف لواعدة التوازن المالي (يتساوى حجم الأصول الثابتة مع الأموال الدائمة وحجم الأصول الجارية مع حجم الأصول المتداولة).

مؤسسة الاسمنت بسعيدة ليست في وضع متوازن في هيكلها المالي بين الاعتماد على الغير و الاعتماد على أموالها الخاصة ، مما يستوجب إعادة النظر في الهيكل المالي للمؤسسة. تحليل النسب هو واحدة من المؤشرات المالية المستخرجة من تحليل البيانات المالية التي تستخدم للحصول على مؤشر سريع للأداء المالي للمؤسسة في العديد من المجالات .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1-الكتب :

- حسين لهيبي ، عثمان يخلف ، التسيير المالي و التحليل المالي ، الطبعة الأولى ، دار النشر و التوزيع ، جامعة الجزائر ، 1996.
- حمزة محمود الزبيدي ، التحليل المالي : تقييم الأداء و تنبؤ بالفشل ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2004
- خالص صافي صالح ، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1997.
- خلدون إبراهيم شريفات ، الإدارة و التحليل المالي ، دار وائل للنشر ، الجزائر ، 2001.
- خميسي شيخة ، التسيير المالي للمؤسسة ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2004 .
- سليمان بلعور ، التسيير المالي-محاضرات وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الجمدوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2008.
- صادق الحسني ، التحليل المالي ، دار المجد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 1998.
- عبدالغفار حنفي ، الإدارة المالية ، الدار الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 1990.
- عدنان تايه النعيمي ، راشد فؤاد التميمي ، التحليل و التخطيط المالي في الاتجاهات المعاصرة ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة العربية ، الأردن ، 2008.
- مبارك لسوس ، التسيير المالي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2006.
- محمد إبراهيم عبد الرحيم ، اقتصاديات الاستثمار والتحويل والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2008.

قائمة المراجع

- منير شاكر و اخرون ، التحليل المالي مدخل لصناعة القرار ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005
- زغيب مليكة، بوشنقيير ميلود ، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010.

المجلات و المطبوعات :

- دادن عبدالغني ، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسة ، مجلة الباحث ، العدد 04 ، جامعة ورقلة ، 2006.
- دادن عبدالغني ، رشيد حفصي ، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، المجلد 07 ، العدد 02 ، 2014 .
- نور الدين وكال، الحاج خليفة، التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة، العدد 01 ، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية ، 2016 .
- الوثائق الداخلية لمؤسسة الاسمنت بولاية سعيدة

المراجع باللغة الأجنبية :

- Bernard Martory, contrôle de gestion sociale, librairie Vuibert, Paris, 2005.
- Charles Henri D'Arcimoles et Jean Yves Saulquin, Finance appliquée, Vuibert, Paris, 2000.
- Pierre conso Farouk hemici gestion financiere de l 'entreprise 9 eme edition ,dunod education paris, 2009,p . 2.
- Pierre conso, Gestion de l'entreprise financière, 8 éme édition, Dunod, paris, 2000.
- Arthur J. Keown ET J. William Petty ET John D. Martin, David F. Scott, Foundations of Finance: The Logic and Practice of Finance Management, Eighth Edition, USA, 2014.

قائمة المراجع

- Guillaume Mordant, (1998): méthodologie d'analyse financière, Paris, sur le site web: Méthodologie analyse financière (bnf.fr)
- Majed Abdel Majid Kabajeh, Said Mukhled Ahmed El Nu'aimet, Firas Naim Dahmash, (2012): the Relationship between the ROA,ROE end ROI Ratios with jordanain Insurance Pulic companies Market Share prices n international journal of Humanities and social Science (No=11),Vol , Usa

قائمة الملاحق

4

COMPTE DE RESULTAT/NATURE				
LIBELLE	NOTE	2020	2019	
Ventes et produits annexes		1,365,055,830.59	1,894,928,461.72	
Variation stocks produits finis et en cours		430,134,921.42	268,306,417.88	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation		288,000.00	288,000.00	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1,795,478,752.01	2,163,522,879.60	
Achats consommés		-573,894,977.95	-862,615,949.81	
Services extérieurs et autres consommations		-268,203,648.03	-385,933,812.89	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-842,098,625.98	-1,248,549,762.70	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		953,380,126.03	914,973,116.90	
Charges de personnel		-375,758,332.85	-422,324,242.88	
Impôts, taxes et versements assimilés		-35,736,425.08	-49,136,244.61	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		541,885,368.10	443,512,629.41	
Autres produits opérationnels		25,559,344.66	37,933,643.74	
Autres charges opérationnelles		-21,411,025.07	-8,060,846.57	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-365,611,227.03	-335,433,132.58	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		14,026,146.15	68,903,144.41	
???? Comptes de charge non classés ????		20,000,000.00	40,000,000.00	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		214,448,606.81	246,855,438.41	
Produits financiers		52,382,927.58	46,801,282.41	
Charges financières		-16,486,721.43	-23,323,883.23	
VI-RESULTAT FINANCIER		35,896,206.15	23,477,399.18	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		250,344,812.96	270,332,837.59	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-4,656,093.00	-18,761,825.00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-804,565.90	-11,106,968.32	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1,887,447,170.40	2,317,160,950.16	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1,682,563,016.34	-2,156,696,905.89	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		204,884,154.06	160,464,044.27	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)				
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)				
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE				
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		204,884,154.06	160,464,044.27	

قائمة الملاحق

BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2019
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		19,887,226.78	19,240,036.70	647,190.08	1,203,430.04
Immobilisations corporelles					
<u>Terrainsx</u>		2,713,979.50		2,713,979.50	2,713,979.50
Bâtiments		1,082,421,622.04	955,574,917.87	126,846,704.17	75,393,549.81
Autres immobilisations corporelles		7,986,802,950.95	5,409,499,545.95	2,577,303,405.00	2,534,570,391.50
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		159,100,434.81		159,100,434.81	222,426,395.15
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1,269,954,338.14	43,233.61	1,269,911,104.53	970,847,650.65
Impôts différés actif		75,668,068.25		75,668,068.25	81,113,384.15
TOTAL ACTIF NON COURANT		10,596,548,620.47	6,384,357,734.13	4,212,190,886.34	3,888,268,780.80
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1,876,494,447.57	22,053,810.00	1,854,440,637.57	1,860,239,112.09
Créances et emplois assimilés					
Clients		186,882,739.76	7,886,259.27	178,996,480.49	255,854,487.37
Autres débiteurs		10,421,604.17		10,421,604.17	11,226,041.44
Impôts et assimilés					52,289,749.89
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		297,644,903.87		297,644,903.87	624,982,964.78
TOTAL ACTIF COURANT		2,371,443,695.37	29,940,069.27	2,341,503,626.10	2,804,592,355.57
TOTAL GENERAL ACTIF		12,967,992,315.84	6,414,297,803.40	6,553,694,512.44	6,692,861,136.37

BILAN (PASSIF)			
LIBELLE	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,050,000,000.00	1,050,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées			
(1) Ecart de réévaluationx		4,078,387,506.63	3,969,498,462.36
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		204,884,154.06	160,464,044.27
Autres capitaux propres - Report à nouveau		25,200,000.00	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		5,358,471,660.69	5,179,962,506.63
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		526,501,541.27	629,718,084.25
Impôts (différés et provisionnés)			4,640,750.00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		391,456,373.34	405,482,519.49
TOTAL II		917,957,914.61	1,039,841,353.74
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		125,678,853.34	155,230,772.91
Impôts		19,451,392.65	55,398,643.54
Autres dettes		128,845,979.18	253,987,950.15
Trésorerie passif		3,288,711.97	8,439,909.40
TOTAL III		277,264,937.14	473,057,276.00
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6,553,694,512.44	6,692,861,136.37

قائمة الملاحق

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		1,683,598,735.15	996,301,437.06
Variation stocks produits finis et en cours		-499,269,737.63	-148,066,576.71
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			194,181.82
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1,184,328,997.52	848,429,042.17
Achats consommés		-553,065,844.26	-288,947,461.50
Services extérieurs et autres consommations		-217,793,686.53	-209,177,074.35
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-770,859,530.79	-498,124,535.85
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		413,469,466.73	350,304,506.32
Charges de personnel		-450,076,089.68	-388,190,358.11
Impôts, taxes et versements assimilés		-11,812,676.09	-14,640,009.31
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-48,419,299.04	-52,525,861.10
Autres produits opérationnels		46,860,502.85	29,478,454.29
Autres charges opérationnelles		-3,950,236.22	-18,405,145.41
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-369,628,884.46	-307,718,849.11
Reprise sur pertes de valeur et provisions		226,800.00	3,447,207.06
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-374,911,116.87	-345,724,194.27
Produits financiers		62,195,725.06	62,090,120.50
Charges financières		-19,353,719.51	-20,002,488.33
VI-RESULTAT FINANCIER		42,842,005.55	42,087,632.17
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-332,069,111.32	-303,636,562.10
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		8,515,645.08	6,256,061.24
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1,293,612,025.43	943,444,824.02
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		#####	#####
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-323,553,466.24	-297,380,500.86
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-323,553,466.24	-297,380,500.86

قائمة الملاحق

BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2021
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		29.437.226,78	22.839.483,43	6.597.743,35	8.795.383,39
Immobilisations corporelles					
Terrainsx	R1S3L1	2.713.979,50		2.713.979,50	2.713.979,50
Bâtiments		1.082.456.622,04	970.161.160,61	112.295.461,43	119.433.394,01
Autres immobilisations corporelles		7.872.255.344,47	5.716.133.606,37	2.156.121.738,10	2.404.390.098,93
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		347.345.351,29		347.345.351,29	252.429.105,13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1.297.815.512,98		1.297.815.512,98	1.268.319.842,98
Impôts différés actif		90.439.774,57		90.439.774,57	81.924.129,49
TOTAL ACTIF NON COURANT		#####	6.709.134.250,41	4.013.329.561,22	4.138.005.933,43
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
		1.306.223.801,44		1.306.223.801,44	1.821.540.327,15
Créances et emplois assimilés					
Clients		120.844.923,71	10.407.136,27	110.437.787,44	83.091.879,62
Autres débiteurs		9.089.884,60		9.089.884,60	9.086.904,00
Impôts et assimilés		113.012.182,00		113.012.182,00	33.464.889,30
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		411.020.293,89		411.020.293,89	191.269.784,55
TOTAL ACTIF COURANT		1.960.191.085,64	10.407.136,27	1.949.783.949,37	2.138.453.784,62
TOTAL GENERAL ACTIF		#####	6.719.541.386,68	5.963.113.510,59	6.276.459.718,05

BILAN (PASSIF)			
LIBELLE	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1.050.000.000,00	1.050.000.000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4.256.896.660,69	4.256.896.660,69
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-323.553.466,24	-297.380.500,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-297.380.500,86	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4.685.962.693,59	5.009.516.159,83
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		447.548.213,83	549.577.146,90
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		453.797.762,21	413.091.121,28
TOTAL II		901.345.976,04	962.668.268,18
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		198.902.482,34	168.754.125,53
Impôts		11.243.655,72	7.251.355,09
Autres dettes		161.504.869,58	124.210.619,26
Trésorerie passif		4.153.833,32	4.059.190,16
TOTAL III		375.804.840,96	304.275.290,04
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		5.963.113.510,59	6.276.459.718,05

قائمة الملاحق

COMPTE DE RESULTAT/NATURE			
LIBELLE	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		1,589,464,567.17	1,683,598,735.15
Variation stocks produits finis et en cours		-106,403,213.54	-499,269,737.63
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1,483,061,353.63	1,184,328,997.52
Achats consommés		-690,295,017.71	-553,065,844.26
Services extérieurs et autres consommations		-248,143,106.78	-217,793,686.53
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-938,438,124.49	-770,859,530.79
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		544,623,229.14	413,469,466.73
Charges de personnel		-460,294,544.38	-450,076,089.68
Impôts, taxes et versements assimilés		-16,253,410.76	-11,812,676.09
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		68,075,274.00	-48,419,299.04
Autres produits opérationnels		47,837,009.30	46,860,502.85
Autres charges opérationnelles		-4,898,055.09	-3,950,236.22
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-353,961,549.47	-369,628,884.46
Reprise sur pertes de valeur et provisions		449,472.18	226,800.00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-242,497,849.08	-374,911,116.87
Produits financiers		62,229,569.60	62,195,725.06
Charges financières		-12,664,332.68	-19,353,719.51
VI-RESULTAT FINANCIER		49,565,236.92	42,842,005.55
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-192,932,612.16	-332,069,111.32
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4,838,390.08	8,515,645.08
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1,593,577,404.71	1,293,612,025.43
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1,781,671,626.79	-1,617,165,491.67
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-188,094,222.08	-323,553,466.24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			

قائمة الملاحق

BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2022
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		29,437,226.78	24,821,393.47	4,615,833.31	6,597,743.35
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		2,713,979.50		2,713,979.50	2,713,979.50
Bâtiments		1,082,456,622.04	977,284,397.07	105,172,224.97	112,295,461.43
Autres immobilisations corporelles		8,388,296,373.86	6,023,090,756.71	2,365,205,617.15	2,156,121,738.10
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		18,298,859.92		18,298,859.92	347,345,351.29
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1,288,628,948.81		1,288,628,948.81	1,297,815,512.98
Impôts différés actif		95,278,164.65		95,278,164.65	90,439,774.57
TOTAL ACTIF NON COURANT		10,905,110,175.56	7,025,196,547.25	3,879,913,628.31	4,013,329,561.22
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1,213,128,047.16		1,213,128,047.16	1,306,223,801.44
Créances et emplois assimilés					
Clients		48,391,970.63	2,520,877.00	45,871,093.63	110,437,787.44
Autres débiteurs		11,108,557.68		11,108,557.68	9,089,884.60
Impôts et assimilés		101,741,907.38		101,741,907.38	113,012,182.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		365,086,633.07		365,086,633.07	411,020,293.89
TOTAL ACTIF COURANT		1,739,457,115.92	2,520,877.00	1,736,936,238.92	1,949,783,949.37
TOTAL GENERAL ACTIF		12,644,567,291.48	7,027,717,424.25	5,616,849,867.23	5,963,113,510.59

BILAN (PASSIF)			
LIBELLE	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,050,000,000.00	1,050,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées		4,256,896,660.69	4,256,896,660.69
(1) Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-188,094,222.08	-323,553,466.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-620,933,967.10	-297,380,500.86
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4,497,868,471.51	4,685,962,693.59
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		232,917,231.80	447,548,213.83
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		476,352,909.36	453,797,762.21
TOTAL II		709,270,141.16	901,345,976.04
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		194,020,946.62	198,902,482.34
Impôts		14,498,488.00	11,243,655.72
Autres dettes		198,595,311.74	161,504,869.58
Trésorerie passif		2,596,508.20	4,153,833.32
TOTAL III		409,711,254.56	375,804,840.96
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		5,616,849,867.23	5,963,113,510.59